Goldziher 45

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA

26777

Tam Gabó et Karai

Az Athenaeum irodalmi és nyomdai intézet

t. igazgatóságának

Hivatalból.
Portómentes.

BUDAPEST

VII., Erzsébet-körut 5. sz.

Codd: Ref:

Nr. 260. et 69

Fairûzabâdî et Harawî

Exarat. 1870. julius hasibe.

Goldziher

Z.

Cod Ref. 260

1.

Titel: كتاب الاشارات الى ما وقع
في كتب الفقه من الاسماء
والاماكن واللغات تاليف
262 foll 4° العلامة مجد الدين
صاحب القاموس
غفر الله
له
آمين

16

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
احمد الله على الدوام، واشكره على توالي الانعام، واصلي على
مصفيه وخليله صفوة الانام، ومصباح الظلام، وعلى اله
وصحبه الغر الكرام، مدى الدهور والاعوام
اما بعد فانه قد تيسر لي نحمد الله، عدّه
مؤلفات مهمه، منها في اللغة ومنها في العربيه
ومنها في الاداب البهية الجمه، فاهمّها كتابي القاموس،
الذي حسن عباراته وجل طرازاته، تنتعش النفوس،
وتتزين الروس، وتتجمل الطروس، غير اني احببت
ان اجمع من اللغات في هذا الكتاب، ما تضمّنه
كتب الفقه المرشدة الى دار الثواب وسمّيته
الاشارات الى ما وقع في كتب الفقه من الاسماء
والاماكن واللغات وكنت فرغت من تاليفه سنة
ثلاث واربعين وسبعمائة ثم زدت عليه قدره
او اكثر منه في سنة خمس واربعين ثم لا زلت
ازيد فيه الى سنة ثمان وخمسين والآن قد شرعت
في تبييضه وقسمته ثلاثة اقسام الاول في
العربية والمعرّبة والالفاظ المولدة والقصور

Arabische Gesellschaft
des Prof. Dr. Fleischer
مفصّل في النحو لزمخشري
Kleinquartband 1869
To
Goldziher 1. or Leipzig
Sonnabend 7-9 Uhr

والمدود والجموع والمفرد والمشتق وعدد لغات
اللفظة والاسماء المشتركة والمترادفة والحقيقة
والمجاز والعام والخاص الى غير ذلك التاني
بيان الاسماء الواقعة فيه ونبذة من حالهم
الثالث في اسماء الاماكن وتحقيقها من مواطنها
وضبطها وكنت عزمت ان اذكر قسما اخر في
غزو الاحاديث الواقعة فيه في باب المناقب ثم
رأيت انها مذكورة في التحفة المشار اليها او
لا فلا حاجة الى اعادتها وهذا حين الشروع
في قسم اللغات مرتبا على ابواب الكتاب
اسأل الله الكريم تيسيره على احسن
الوجوه وانفعها واعمها وادومها محمد
(نجد ٢ ٠) واله لا رب سواه لا شرحوا
الا اياه حسبنا الله ونعم الوكيل لا حول
ولا قوة الا بالله العظيم وبدا من ذلك
بالكلام على ما يحتاج اليه من الخطبة فاقدمهم
فصل في شرح الخطبة الحمد هو الثنا على المحمود
بجميل صفاته وافعاله سواء كان في مقابلة نعم
او لا والشكر الثنا عليه بانعامه على الشاكر
سواء كان قوله او فعلا ونقيض الحمد الذم
ونقيض الشكر الكفر ويقال حمده بكسر الميم
تحمد بفتحها وذهب المبرد وغيره الى ان
الحمد والشكر بمعنى وليس بمرضي ففي الحديث
الحمد راس الشكر وهو دال على الفرق بينهما

وقيل الشكر اعم من الحمد فانه باللسان والجوارح
والحمد باللسان فقط وقد اكثر الناس في الحمد والشكر
وايهما اخص والتحقيق ما ذكرناه اولا فيكون
بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه
فيجتمعان في ثناء في مقابلة نعمة ويوجد الحمد
بدون الشكر في ثناء لا يقابل نعمة والشكر
دون الحمد في فعل مقابل النعمة فليس كل
حمد شكرا ولا كل شكر حمدا نعم متعلق الحمد
وهو المحمود عليه اعم من متعلق الشكر فكل
ما يصح الشكر عليه يصح الحمد عليه ولا ينعكس
وقال الزمخشري الحمد والمدح اخوان وهو الثنا
والندا على الجميل من نعمة وغيرها تقول
حمدت الرجل على انعامه وحمدته على حسنه
وشجاعته واما الشكر فعلى النعم خاصة وهو
بالقلب واللسان والجوارح قال الشاعر
افادتكم النعماء مني ثلاثة *يدي ولساني والضمير المحجبا
والحمد باللسان وحده فهو احدى شعب
الشكر وقال الراغب في التذنيب (١) المدح اعم
من الحمد لان الثنا على الشخص بالاختيار
له فيه لحسن الوجه والقد ونحوها يطلق عليه
المدح دون الحمد وحينئذ يكون متعلق المدح
وهو الممدوح عليه اعم الثلاثة وهو يوافق
ما نقله الراغب في المفردات ويخالف ما تقدم
عن الزمخشري قال الواحدي والالف واللام فيهما
الحمد يحتمل كونها للجنس اي جميع المحامد
ويحتمل كونها للعهد اي الحمد الذي حمدته

Ms Ref. 260.

2.

Aufl Abhandlungen zur Epitheton Gottes

4a — البرّ

الجواد — معناه فى كلام العرب الكثير العطاء قال ابو عمرو بن العلا الجواد الكريم وقال الحليمى هو الكثير العطايا وقال ابو جعفر النحاس فى كتابه اسمآء الله وصفاته الجواد فى كلام العرب الذى يتفضل على من لا يستحق ويعطى من لا يسأل ويعطى الكثير ولا يخاف الفقر من قولهم مطر جودٌ اذا كان كثيرا او فرس جواد اذا كان يعدو كثيرا وقال الزمخشرى الجواد الذى لا يتعاظمه العطاء وهو من صفات الله تعا قال ولا يقال له سخى ويقال جواد لان السخىّ من تنشرح نفسه عند العطاء والله تعا ليس بذى نفس فتجوز عليه هذه الصفة وقال كراع الرجل الجواد هو الواسع الخلق الكثير العطية وجمعه جود واجواد واجاويد عن ابن درستويه قال الزمخشرى واجآ وجودان وقال اللحيانى فى نوادره رجل جواد من قوم اجواد وجوّد بالتثقيل وجود بالتخفيف قال الزمخشرى وامراة جواد بلفظ المذكر كما قالوا حربٌ عوان واعلم ان بعضهم انكر ان يكون الجواد من اسمآء الله تعا وهو غلط فقد ذكره البيهقى فى كتاب الاسمآء والصفات وغيره وروى فيه حديثا لكن ليس

lick.

lick.

اى الحمد الذى حمدته نفسى وحمدته اولياوه واختار ابن عطيه ان يقول العبد لا اله الا الله افضل من قوله الحمد لله لانها تدفع الكفر والاشراك وفى الترمذى من حديث جابر افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعآء الحمد لله قال سهل بن هارون وجب على كل ذى مقالة ان يبتدى بالحمد قبل استفتاحها كما بدى بالنعمة قبل استحقاقها واللام فى لله لام الاضافة ولها معنيان الملك كالمال لزيد والاختصاص كالشرج للفرس وقال الامام فخر الدين هى لام الياقة اى ان الحمد لا يليق الا له وهذا الاسم وهو الله من اعظم الاسمآء الحسنى بل قال بعض مشائخ الصوفية انه اسم الله الاعظم كما حكاه القرطبى فى المقصد الاسنى ونقله البندنيجى (؟) عن اكثر اهل العلم قال القرطبى واختيار الشافعى وكثير من المحققين انه اسم للذات والالف واللام لازمة له لا للتعريف ولا لغيره ثم اختلفوا فيه هل هو اسم عربى ابتدأت به العرب او عبرانى نقلته العرب الى لغتها على وجهين وذهب كثير من اهل العلم الى انه مشتق فقيل اصله لاه وقيل غير ذلك ومحل الخوض فى ذلك كتب العربيه فلا نطول به قال الخطابى واحبّ الاقاويل الىّ قول من ذهب الى انه اسم علم وليس بمشتق ...

3a

4ª هو من الاسماء التسعة والتسعين نعم قال
ابن العربي لم يرد به اثر صحيح ولكن ورد
في حديث الى ذرلو ان اولكم واخركم الحديث
وفيه وذلك انه جواد ماجد رواه الترمذي وفي
سنده شهر بن حوشب وقد تركوه وفي حديث
اخر مرسل ان الله جواد يحب الجواد

جلت ... نعمة ... الاحصا بكسر الهمزة
الضبط والاحاطة ومن اسمائه تعالى المحصي قال
ابن الحصار قيل هو العالم ومنه احصاه الله
ونسوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقيل
هو العد ومنه واحصى كل شيء عددا وقيل معناه
القوي ومنه علم ان لن تحصوه

5ª الاعداد ... المان المنعم والمنه النعمة مطلق
وقيل النعمه الثقيلة والباري سبحانه وتعالى مان
علينا منا منه لا وجوبا عليه قال تعالى لقد من
الله على المومنين والمان من اسمائه تعالى قال
القرطبي في المقصد الاسني واشتقاقه من المن
الذي هو العطاء دون طلب عوض ومنه قوله تعالى
فامنن او امسك بغير حساب فواحد وجوهه
ويكون ايضا مشتق من المنه التي هي التفاخر
بالعطية على المعطا وتعديد ما عليه والعنيان
في حق الله تعالى محالان وفي الانسان الاول مدح

والثاني ذم قال ابن العربي المنان المتفضل وقال
الحليمي هو العظيم المواهب

7ª الهادي ..... الارشاد ..... اللطف .....
السبيل الطريق ويذكران ويؤنثان قال تعالى
قل هذه سبيلي فاتبعت وقال وان يروا
سبيل الغي يتخذوه فذكر قال ابن عباد
في كتابه المحيط السبيل الطريق يذكر ويؤنث
والجمع السبل ≠
الرشاد .. التوفيق ..... التفقه
الحتاج الى شرح
Artikel (7ª) ...
Jul. ...

9ª n.b. وفي الشهادة بالوحدانية وهي لا اله الا الله --
خصيصتان الاولى ان جميع حروفها حرفية ليس
فيها شيء من الحروف الشفهية للاشارة الى
الاتيان بها من خالص جوفه وهو القلب لا
من الشفتين الثانية انه ليس فيها حرف
معجم بل جميع حروفها مجردة عن النقط
اشارة الى التجرد من كل معبود سوى الله
والاله في اللغة هو المعبود

الواحد هو من اعظم اسمائه الحسنى وله في
كلام العرب معنيان احدهما مفتتح الوجود

والثانی انه لا نظیر له ولا مثل له کقولهم
فلان واحد قومه فی الشرف وله تسعة ابنیه
واحد احد وحید وحِدٌ وحَدٌ موحد احاد
اوحد ذکرها ابن الاعرابی وقال الجوهری جمع الواحد
وحدان ورجل وحد ووحد ووحید ای
منفرد وتوحد برایه تفرد به واختلف هل
یطلق علی الله وحید فقیل لا لانه ورد فی
معرض الذم قال تعالی ذرنی ومن خلقت
وحیدا یعنی مفردا لا مال له ولا ولد ثم
خلقتهما له وقیل نعم والمعنی خلقته وحدی
من غیر شریک اهل العلم باللسان ان الواحد
تختصّ بالذات واحد تختصّ بالصفات
وقال الازهری ان الاحد شی لبقی ما یذکر
معه من العدد والواحد اسم المفتتح العدد
وقیل ان الاوّل یستعمل فیما یعقل خاصّة والثانی
فیه وفی غیره فواحد فی صفات الله تعالی معناه
هی المثیل والنظیر والند قال ابو المعالی
معناه نفی التبعیض فهو سبحانه لا جزء لذاته
ولا بعض ولیس بمؤلف وقال الاسفرایینی
تحقیق الواحد انه لا یتبعض فی الوهم ولا
یتجزی بالنعل وقال الامام فی الارشاد
معناه التوحید العالی علی الانقسام وقیل
هو الذی لا مثل له.

2 سبعة : 1 —

Ibn Al-Adrim 18,1
والثانی (علوم ریاضیات
علم الهندسة والاصل فیه
النقطة وهی کالواحد فی علم
الحساب 9½

Cat. Ref. 260
3/.

10½ الغفار ..... واعلم ان من اسمائه ایضا
سبحانه وتعالی الغافر والغفور قال الحلیمی
الغفور الذی یکثر منه الستر علی المذنبین من
عباده ویزید غفره علی مواخذته قال ابن
فی ترتیب هذه الاسماء ثلاثة اقوال احدها ان
غافرا فاعل من غفر وغفورا للمبالغة اذا تکرر
وغفار اشدّ مبالغة منه وثانیها ان الغافر یستر
فی الدنیا والغفور فی الاخرة والغفار یستر عن اعین
الخلائق وعن اعین المذنبین وثالثها ان غافرا
من غفر وان غفارا فعّال للکثرة وان غفورا
فعول ابناء عن جودة الفعل وکماله وشموله قال
والاوّل اصح وما بعده تحکم لا یشهد له لغة ولا
حقیقه قال بعض العلماء والفرق بین
والغفران ان الغفران ستر لا یقع معه عذاب
والعفو انما یمکن بعد وجود عذاب

12½ الذهب مذکور مذکر وربما انّث فقیل ذهبة والجمع
اذهاب قاله ابن فارس وغیره وذکر الثعلبی فی تفسیره
فی سورة براءة عن نفطویه قال سمّی الذهب
ذهبًا لانّه تذهب ولا تبقی وسمّیت الفضّة لانّها
تنفض ولا تبقی ویقال للذهب خِلاهر بکسر الخا
قال الحریری فی درّة الغواص هذه الالفاظة ما یهمون
فیها فیقولون للذهب خلام بفتح الخاء والاختیار
خلام بکسرها واشتقّه من اخلصته النار بالسبک
قلت وللذهب اسماء جمعها ابن مالک فی بیتین ذکرتها فی

باب الربا في شرحي للعمدة فراجعها منه ..

. . . . . .

الضبّة ... منه الضبّة بالضاد المعجمة وكذا
ضبّة الطست ورايت في الفرق بين الضاد والظآ
ان الضبّة بالضاد من الحديد وغيره مما يضبّب
به الشيء ويقال ضبّة السيف وضبّة الباب وضبّة
الطست ونحو ذلك وبنو ضبّة بطن من العرب
والضباب بطن من كلاب ومنهم شهر بن حوشب
الضبابي واما الظبّة بالظآ فظبّة السيف يعني
حده وظبّة اسم مدينة على خرايله معروفة
13a وظبّة كلّ شي حدّه مثل ظبّة السيف وظبّة
السكين وهي شفرتها وطبتها

. . . . .

العدة بفتح الميم وكسر العين وتجوز اسكان
العين مع فتح الميم وكسرها قال في الدقائق
وتجوز كسرها وكذا كلّ ما اشبهها مما هو مفتوح
الاوّل مسكون الثاني قال الجوهري العدة
للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وحكى بن التياني
العدة من الانسان خاصّة وهي بمنزلة الكرش
لذوات الاظلاف والاخفاف وهي موضع الطعام
قبل ان ينحدر الى الامعاء ثم تؤدّيه العدة
الى الامعاء قال ومعدة مثال كلمة حكى بن
السكيت في اصلاحه معدة ثم قال وبعض العرب
يقول مِعْدَة قال بن سيده وجهها الغويري وجهها
13a مِعد قال واصل العده من قولهم شيء معدي

معدي قوي غليظ وحكى هذا ايضا القزاز
قال وقيل اشتقاق العدة من قولهم مَعِدَ
بخمينته اذا متخا فكان العدة سُمّيت بذلك
لامتدادها قال بن السابي ومَعَدَ معدًا اشتكى
معدته قال ومعد به اشتكى معدته وحكى
بن طريف معد معدا على بناء ما لم يسمّ
فاعله اذا وجعته معدته ويقال في العدة والعده
والكاقنه والقصساء (?) عن المطرز في شرحه قال
بن سينا في القانون هي فوق السرّة ...

Gy kwriakrt ar عقد - crikkbil „Stud. üb. Jaruh. Jeruschalmi" ij kapja melle' crkans.

البشرة ظاهر الجلد قاله اهل اللغة وباطنه ادمه
14a بفتح الدال وقال ابو جعفر النحاس في كتابه الاشتقاق
في الكلام على ادم العرب يسمى الجلد الظاهر ادمة
والباطن بشرة قال وحكى الاصمعي ان ظاهر جلد
الانسان من راسه وسائر جسده البشرة
وباطنه الادمة واطلاق البشرة على الباطن غريب
وليس هو مراد الفقهاء

lich. الكفّ مؤنثة قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر
والمؤنث الكفّ مؤنثه وقال بعضهم يؤنث ويذكر
elym. 14a قال وذلك غير معروف سمّيت بذلك لانها تكفّ
عن البدن اي تدفع وقيل لان بها يضمّ ويجمع

elym.

Cat. Ref. 280. —

41

حلقه الدبر ..... قال بن ~~ال~~ سيده
في الغويص للدبر عند العرب اسما يقال له
الاست والسته والسه والست والجمع استاه
ومن اسمائها الصماوى والوحفا والحفو والفتحة
والرحاحة والزعرة وام سويد والعطفة وام
عرمل وام عرنه والمكوه وذكر لها اسماء اخر

17a الخبث بضم الخاء والباء وتجوز تخفيفها باسكانها
كما في نظائره واما قول الخطابى ان المحدثين يروونه
باسكان الباء وانه خطاء منهم فليس بصواب منه لان
اسكان الباء في هذا الباب وهو باب فُعُل بضمتين
جائز بلا خلاف بين اهل اللغة والتصريف وهو
اجل من ان ينكر ~~هذا~~ هذا ولعله اراد الانكار على
من يقول اصله الاسكان واما الاسكان على سبيل
التخفيف فلا يمنعه احد وقد صرح جماعة من
17.b ائمة هذا الشان انه باسكان الباء منهم ابو عبد
الله القاسم بن سلام قال القرطبى وقد رويناه
بالضم والاسكان واما معناه فقال الخطابى
الخبث جمع خبيث وهم ذكران الشياطين والخبائث
جمع خبيثة وهم اناثهم وقيل هو بالاسكان الشر
وقيل الكفر والخبائث المعاصى قال اهل اللغة اصل
الخبث في كلام العرب المكروه والمذموم والقبيح من
قول او فعل او مال او طعام او شراب او
شخص او حال وقال بن الاعرابى الخبث في

كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو
الشتم وان كان من الملك فهو الكفر وان كان من
الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار

18a الوسْط بفتح السين وسكونها وضبطه المصنف بخطه
v. ō Harīri 238. بالفتح فقط قال الجوهرى يقول جلست وسْط القوم
بالتسكين لانه ظرف وجلست وسَط الدار بالفتح
لانه اسم قال وكل موضع يصلح فيه بين فهو وسط
بالاسكان وان لم يصلح بين اى وهو الذى لا يتبين
بعضه من بعض فهو وسط بالفتح وربما سكن وليس
بالوجه وقال الازهرى كلما كان يتبين بعضه من
بعض كوسط الصف والقلادة والسبحة وحلقه الناس
فهو بالاسكان وما كان مصمتا لا يبين بعضه من
بعض كالدار والساحة والراحة فهو وسط بالفتح
18b قال وقد اجازوا في المفتوح الاسكان ولم يجيزوا
في الساكن الفتح فافهمه وقال الفتحى انك متى
ادخلت على وسط حرف في فتحت السين تقول
قام في وسط الصف وقعد في وسط الحلقة
وقال بن الاثير في النهاية الوسط بالسكون يقال
فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس
والدواب وغير ذلك فاما كان متصل الاجزا
كالدار والفرس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح

فيه بين فهو بالسكون وما لا فبالفتح قال وقيل كل
منهما يقع موقع الاخر قال وكانه الاشبه وذكر
نحوه في الشافي في شرح المسند في الغسل
وفي فصيح ثعلب وجلس وسط القوم يعني قومهم
وجلس وسط الدار واجتجم وسط راسه قال ابن
خالويه اذا سكنت السين فهو ظرف فاذا فتحتها
فهو اسم وقال ابن طلحة احسن ما يفرق بينهما
ان يقول ما كان منه ظرفا مقدرا بفي فالتسكين
وما سوى ذلك فالتحريك يقول حفرت وسط الدار
بيرا وحفرت وسط الدار بالتحريك اذا جعلته
المحفور وحكى صاحب الواعي عن الفراء عن
يونس انه قال وَسْط ووَسَط بمعنى وحكى ابن
سيدة في المخصص عن الفارسي انه قال سوّى
بعض الكوفيين بينهما فقال هما ظرفان
واسمان وقال المطرز قال ثعلب استنباطا من
هذا الباب ان كل كان له اجزا ينفصل
قلت فيه وسط بالتسكين وما كان صمتا
لا ينفصل ولا يتحرك قلت بالتحريك تقول من
الاول اجعل هذه الخرزة وسط السبحة ولا
تقعد وسط الحلقة ومن الثاني احتجم وسط
راسك واقعد وسط النار قال وقد سمعنا
في التحريك التسكين ولم نسمع في التحريك التسكين
وفي التنبيهات للقاضي عياض في كلامه على وسط
الوقت انه اختلف في ضبط وسط فقيل لا يقال

19a

هنا وفي الدار وشبهه الا بالاسكان واما وسط
بالفتح فمعناه عدل قال ثعلب في وسطا قال ابن دريد
يقال وسط الدار ووسطها وقال في الكتابة وسط
الدار والقوم يسكن ويفتح

f. 20a

الراس ..... وذكر ابن الاثير في كتاب
الموضح انه يقال للراس الدماغ وام الجاجم وام
الدماغ وام الراس وام السمح وام الشؤن وام
الصيون وام الصدى وام الصياح وام العام وام
الفراخ وام فروه (؟ فوه) وام القفا وام مخيث
وام نواحض وام الهام

25b

الموت مفارقة الروح للجسد وقد مات الانسان يموت
ويمات بفتح الياء وتخفيف الميم وهو ميّت وميت
باسكان الياء وقوم موتى واموات وميّتون وميتون
بتشديد الياء وتخفيفها قال الجوهري ويستوي في
قولك ميت وميت المذكور والمؤنث قال تعالى لنحيي
به بلدة ميتا ولم يقل ميّتة ويقال ايضا الميته
قال ثعلب الميته وقد اماته الله موتة وحكى اللحياني
في نوادره انه يقال مات فلان وهلك وفاد وحنر
ودنق وعكى وعروز وعضد وعبز وتفد وفوّز
وقرض الرباط ولقي حند الاحامين وفاظ وفاظ
وفطس وطفس ونقس ونفس مقلوب قال وحكى
الاصمعي حان فرضه قال ويقال دابر اي مات
وذكر ابن الاعرابي في نوادره بعض ذلك وزاد

Col. Ref. 280

وابز وهذا وفخر ونفق وزاد ابو زيد فى كتاب الغرائز
وهذاء وفرغ وبرد وفاق وزاد يعقوب فى الفاظه
وقلت وخفت وحاد ووحب وشب وتنل واشعب
وزهقت نفسه وقضى نحبه ولفظ عصبه ولفظ
نفسه ولعق اصبعه وقطع اصبعه وقال بن
الاعرابى فى الفاظه واراح وقسم وقال بن سيده
فى المحكم وقاع وقال الجوهرى وفرض وقبض
فلان اى مات وقال صاحب الواعى وترز اذا مات
حكاه عن قاسم صاحب الدلائل وحكاه ايضا ابو
نصر البصرى فى الفاظه وزاد ونزر بالكسر وزدى 26a
وزام واتات واقصه المون ونقى عليهم الحبال
ولفظ الحياة وعفى وثوى وتوى وعطب وعتب
ونخ ووبق قال وابو بقته انا قال تفى
ويوبقهن بكسبوا وتودان؟ قال ومات حتفانفه
اذا لم يقتل وقال بن القطاع وهه وهبز هبزه
وفطس وفطر (فطن؟) اى مات قال وحبر
ايضا وطنفس اذا مات وفاطس وقال القزاز
اذا مات الرجل احلح كانه ذهب وقال صاحب
المبرز يقال للذى مات قد برى قال اللبلى
فى شرح الفصيح واودى فلان هلك قال امرؤ القيس
* واودى عصام فى الحلوب الاوائل *
قال صاحب الواعى وقال ابن الرجل ايضا اذا

مات وزاد ابو عبيده وطن وتغب وقال يعقوب
فى الفاظه يقال نزل به حمامه اى موته قال
ويقال ساق ونزع وحشرج وكرّ وشف
بصره وحكى ابن الاعرابى فى نوادره انه يقال
تاق الرجل يتوق وراق ويريق وفاق ويفيق
وكدّ وساق وخرّ وعرعر اذا اجاد بنفسه ووصل
بن درستويه اسماءه الى مايه وعشرة اسما
وزاد عليه ابو القاسم على بن جعفر اللغوى
تلميذه(؟) وخمسين اسماء — vell. 300?

النفاس بكسر النون الدم الخارج بعد الولد من
النفس دمى الدم ولانه تخرج عقب النفس او
من التنفس وهو التشقق والانصداع يقال
تنفست القوم اذا انشقت يقال نفست المرأة"
بضم النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما اذا
ولدت ويقال نفست بالفتح فى الحيض لا غير
هذا كلّه كلام المصنف فى تحريره الاقولى او 26b
من التنفس فان غيره حكاه وقال فى شرح
المهذب النفاس بكسر النون وفتحها هو عند الفقهاء
الدم الخارج بعد الولادة وكذا معه على من
يقول به واما اهل اللغة فقالوا النفاس
الولادة ويقال فى نعله(؟نقله) نفست

المرأة بضمّ النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما
لغتان مشهورتان حكاهما الجوهري وغيره افصحهما
الضمّ ولم يذكر صاحب العين والمجمل غيره
واما اذا حاضت فيقال نفست بفتح النون
وكسر الفاء لا غير كذا قال بن الانباري
والهروي واخرون ويقال في الولادة نفساء
بضمّ النون وفتح الفاء وبالمدّ ونسوة نفاس
بكسر النون قالوا وليس في كلام العرب فعلا
يجمع على فعال الا نفساء وعشراء للحامل
جمعها عشار ويقال ايضا نفساء بفتحهما
ونفسا بضم النون واسكان الفا كلاهما
بالمد حكاهما اللحياني في نوادره وحكى النووي
في شرح المهذب نفسى بضم اوّله مقصور
على وزن كبرى ثم في نفساحتى تطهر
وحكى بن عويس في كتاب الصواب عن
ثعلب النفساء الحامل والوالد والحايض قال
المطرزي في المغرب وهو من النفس وهو
الدم وقولهم النفاس هو الدم الخارج عقب
الولد يسميه بالمصدر كالحيض سوا واما
اشتقاقه من نفس الرحم او خروج الولد
فليس بذاك

28a الخنزير بكسر الخاء معروف وقال بن الاثير
في كتابه المرصع في الاباء والامّهات هو ابو جحم
وابو ازرعة وابو دلف وابو عقبه وابو عليّه
28b وابو قادم قال ابو البقاء في اعرابه في سورة
البقرة النون في خنزير اصل وهي على مثال
عرنين قال وقيل زائدة قلت ولم يذكر
الجوهري غيره قال الليثي وزنه فعليل
ويحتمل ان يكون النون زائدة لانها قد تزاد
ثانيه فيكون فنعليلا قال عبد الحقّ واشتقاقه
من الخزر وهو النظر بمؤخر العين وكل
خنزير يرا خزر

Ak عقله ozitkel C. Thesaurus hoc in
September s.v. علق

30a الخمر هي الشراب المعروف وهي مونثه على اللغة الفصيحه
المشهورة وذكر ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكور
والمونث في موضعين منه ان قوما فصحاء يذكرونها
قال سمعت ذلك ممن اثق به منهم وذكرها ايضا
ابن قتيبه في ادب الكاتب فيما جاء فيه لغتان
التذكير والتانيث ولا يقال خمره بالها الفصيحه
وقد تكرّر استعمالها بالهاء في الوسيط وهي لغة
فلا انكار عليه في الحديث انه عليه الصلاة
والسلام قال الشيطان يحب الخمرة كذا في الرواية
بالهاء وكذا ذكر هذه اللغة الجوهري وغيره

قال الجوهری خمر وخمر وخمور كثمره وثمر وثمور
وقال ابن مالك فی مثلثه الخمره والخمر قال الواحدی
الخمر عند اهل اللغة سمّيت خمرا لستره العقل
قال اللیث اختمار الخمر ادراكها وغليانها ومخمرها
متخمرا (؟) وخمرت الدابّة اخمرها سقيتها الخمر قال
الكسائی يقال اخمرت خمرا ولا يقال اخمرتها واصل
هذا الحرف التغطيه وقيل سمّيت خمرا لانها
تغطی حتّی تدرك وقال بن الانباری سمّيت خمرا
لانّها تخمر العقل ای تخالطه وقال بن الاعرابی
سمّيت بذلك لانّ تركت (؟) فاختمرت واختمارها
تغييرها وللخمر اسماء كثيرة ذكر بن برّی منها
نحو المايه وابن المعتز مايه وعشرة زاد عليه
ابو القاسم علی ابن جعفر اللغوی مايتين واربعين
اسما وتوسط بن دحيه فبلغها فی كتابه تنبيه
البصائر فی اسماء ام الكبائر مايه وتسعين وهذا
ملخص ما ذكره علی ترتيب حروف المعجم

الالف ام رُبيق كانها تدخل من شربها فی ربقة
الاسر، ام زنبق بالزای ای حنين لحنو الشربه اليها،
ام ليلی وهی الخمره السوداء، الاسفنطه بكسر الفا
وقيل بفتحها وهی معرّبه، ام الخبائث ورد
فی حديث مرفوع والاصحّ رقه، الاثم، الاثيرة،
الاسره،

Col. Ref. N. 260

الباء البتع نبيذ العسل البادق ورد فی الحديث
الصحيح وهو فارسی اصله باذه ای باق ذكره وهو
يصح قول من قال ان اوّل من صنعه وسمّاه بنوا
اميّة، البابلی نسبه الی بابل، البيضا من العنب
الابيض، البكر، بنت خابيه لاستقرارها فيها،

التا المثناة الترياق ارادوا انه لا يبقی معها علّة،

التامور لشدّة خمرته،

الثا المثلثة الثيلة ای المسكرة فعليه (فعيله)
بمعنی فاعله، الثائرة ای تظهر علی وجهه

الجيم الجريال لحنتها، الجعه نبيذ الشعير بكسر
الجيم وقيل بضمّها وفی الترمذی من حديث
علی النهی عنها وقال حسن صحيح، الجدريه
نسبه الی موضع بالشام يقال له جيدر، الجفنه
باسكان الفاء وفتحها لدورانهم حولها وقيل
لانها تبعثهم علی الكرم فان العرب تسمّی الكريم
جفنه وقالوا لرسول الله صلعم انين الجفنه
الغرّا، الجفن بحذف الهاء والجفنه
والجبله الاصل من الكرم، الجفر القوی من الشراب
الذی لم يعتق تشبيها بالجفر من اولاد المعز
يقال جفرة بالهاء، الجلس لانّ شاربها يعلوا (؟) فی
نفسه عند شربها كما سُمّی نجد جلسا لعلوه
وارتفاعه، الجلله من الاضداد يطلق علی

العظيم والحقير،

الحاء المهملة الحميا لانها تحمي الجسد من سورتها وحدتها، الحانيه بسبه يشبه نسبه الى الحاني بايعها، الحق، الحليه لحليها من العنقود والحبه تشبيها بالضرع، الحضيه نسبه الى موضعها من الحوض،

الخا المعجمة الخمر وقد تقدم لك اشتقاقها، الخندريس اى القديم وقيل انها معربه من الفارسية وانما هى كندريس اى بنتف شاربها لحيته لذهاب عقله، الخرطوم اول ما ينزل من الدن، الخنطم المتغيرة الطعم، الحطمه، الخلة اى المحتاج اليها، الخشروانى اى العتيق، الخفية، الخرس الاجتماع عليها،

الدال المهملة الدرياق لغة فى الترياق، الدرياقة بهاء التانيث، الدادى خمر اهل اليمن ذكره ابو داود فى سننه فى احاديث واهية، الدبابة لدسمها فى الاعضاء، الدآء ثبت فى مسلم

الذال المعجمة الذكيه لرائحتها وتحذب من سماتها بذلك بلدى اتتن من النتن، الذهبية،

الراء الرحيق الصافى، الرنية لسترها القلب، الراح لما يتولد من الارتياح لشاربها، الراحة بزيادة هاء التانيث، الرياح لتحرك صاحبها، الرساطون، روح الزق،

الزاى الزنجبيل اذا مزجت، الزنتيه الزيتيه، الزعفا لونها، الزرخون اى لون الذهب،

السين المهملة السلافه اول ما يسيل من العنب، السلاف، السبيئة، السبا، السكركه وقع فى الموطا مرسلا ومتصلا وهو نبيذ الارز وقيل نبيذ الدرة، السويق لاستياقها من الحلق وسهولتها، السكر، السخامیه نسبه الى السخام وهو سواد القدر وهى اللينة، السلسة، السرنج وهو من الشعر والجنون، السلسبيل، السهل، السلسال تشبيها بالمياه السارية لسراتها فى العروق، الساقرية لانها تسهر برائحتها،

الشين المعجمة الشمول لانها تشمل القوم برائحتها، الشمول بالهآء، الشموس، الشامية نسبه الى الشام اذ هى اقوى الخمور عندهم واصلبها للمزج بالماء اذ اكثر اعناب الشام يشرب من غير السمآء الشراب، الشمسيه، الشبروية نسبه الى شبرى الخمارة قرية بمصر وقيل انها هى الموضع الذى يرمى فيه الشهيد

الصاد المهملة الصرخدية نسبه الى بلدة الصرخدى، الصرامة لصدعها للعقول، الصافيه، الصوم، الصرف الصهباء التى عصرت من عنب ابيض وقيل التى تضرب الى حمرة، العصب شراب لاهل اليمن الصرف الشديدة الحمرة، الصفراء، الصريفيه

[نسبة] الى بلد بغداد، صابون الفم،
الضاد المعجمة الضريح، الضارى لانى شاربها ضرى بها،
الطاى المهملة الطلا التى شوط بالنار، الطارة
اى للهموم عندهم،
العين المهملة العقار لعاقرتها البدن اى
قامتها فيه، العانية نسبة الى بلدة الفران، العاقر،
العجوز #القديم عهدها، العجفة اى الرقيقة لتقادم
عهدها، العلق اى النفيس وكذب مسمّيها به
بل فى الخسيسة، العروس
الغين المعجمة الغرب، ~~الغبرى~~ الصرى
خمر اهل الجنة من الارز، الغانية
الفا الفيهج، الفضيح ثبت فى الصحيحين، المفضوح
مثله، فواد الدن، الفدامة لشدّة لونها،
القاف القرقف، القطيعا ثبت فى الصحيح،
القهوة لان شاربها لا يشتهى الطعام، القنديل
اكله الطعم، القارص لقرضها اللسان حده،
القطيم اى المزوجة، القطاط من قولك قطى
اى حسبى، القمحان لحلو راسها،
الكاف الكميت التى تضرب حمرتها الى السواد،
الكلفا لطول مكثها فى الدن فتضرب الى السواد،
الكاش اذا انت الكرم لانها كانت تحثهم على الكرم
ونهى الشرع عنه فى الصحيحين، الكشيش لكشة شاربها
عليها فى انهماكه فيها

Cat. Ref. 288
71
اللام اللطف عثر الله من وضعه، ~~اللهه~~،
الميم المدام، المدامة، المزر يعمل من الدرة والشعير
ثبت فى الصحيحين، العتق والميم زائدة اى
القديمة، المصفر لنجابته، المصطار سمّى بذلك
اوّل عصرها، الماديه اى السهلة الدخل، المسليه
اى عن الهموم كما قالوا عثرهم الله والميم زائدة،
المشعشعة، والمسيح والميم زائدة فيهما، الماتع
اى الشديدة الحمرة وقيل بالثا المثلثة وهو
وهم من ابى حنيفه الدينورى، الماقع بالقاف
المغيرة اللون، المفتاح، المصطلى تشبيها بالنار،
المخنقه اى لمرارتها وقيل بالمهملة، المجفد (المجفدة)
المسريه اى عن الغموم، المزينة، المصرعة،
المنومة، المرواح من الراحة، المزا اى الفاضلة
ورد فى الحى داود، المزه موتنها، القدى #نسبه
الى قرية من قرى حمص، المصفق اى المزوج،
المغرق اى القليل المزج والميم زائدة، المخرقة
مونثها، المورق، المحتومة، المحبشه، المطيبه،
المحبب، المهولة، المحسرة اى قليلة المزاج،
المساف، المسى الصافى ساح الرس،
النون الناقع بالقلب، النافع بالفاء اى بالتجارة
قبل تحريمها وهو الان داء، النافس اى بزكها
الطيب وكذبوا، النهامة لانها تنم براكبها،
الناجود اى خالص الخمر، النبيذ، النسء لتاخرها
فى الدن حتى تطيب، النسيلة #النسيل لسرعة

n. 6.

32

خروجها من وعائها

الواو الوردة لاختلاف الوانها حال عصرها ~~وبعدها~~

34ظ قوله ولو وهبت له مآء كذا عبارته هنا وفى اول الهبة باللام وهو الفصيح وبه جآء القران قال تعالى
34ظ وهبت نفسها للنبى وقال وهب لى من لدنك وليا يهب لمن يشاء اناثا ووهبنا له ووهبنا لداود سليمان
ويقال وهبت منه كما هو مشهور فى كتب الفقه وقد استعملها فى المحرر فى كتاب الهبة قال المصنف
وهى لغة جآء بها احاديث كثيرة فى الصحيح
ويكون من زائدة على قول الاخفش وغيره ممن
اجاز زيادتها فى الواجب فيكون الاصل وهبت مالا
ثم زيدت من وهذا فرع عن كون وهبت تتعدى
الى اثنين بنفسه فيقال وهبت زيدا مالا
وقد حكى ذلك عن ابى عمرو انه سمع اعربيا يقول
لآخر انطلق معى اهبك نبلا حكاه ابن سيدة
فى محكمه وفى كتاب الافعال لابى عثمان الخاقانى
المشهور بالحمار وهبت لك الشى وهبا وهبتك
اعطيتك ولا يقال فى وهبتك قال ابن سيدة
ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه قلت وكذا
القول فى بعته وبعت منه وزوجته وزوجت
منه

وهب

زيد . ص

الحيض له عشرة اسمآء الحيض والطمث والعراك 36ظ
والضحك والاكبار والاعصار ذكر هذه الستة الماوردى
وقال وردن اللغة بها والدراس ذكره الهروى
والنفاس ذكره الامام قال ومنه الحديث ~~ك~~ انفسين
والفراك بالفآء والطمس بالسين ذكره ابن العربى
فى شرح الترمذى ما العراك بالعين والطمث
بالثاء اصله الدم ومنه لم يطمثهن اى لم تزل
بكارتهن وسمى الافتضاض طمثا لما فيه من اسالة
الدم قال ابن سيدة حاضت المرأة حيضا ومحيضا زاد
الازهرى ومحاضا وهن حائض وحيض وحوايض والحيضة
المرّة الواحدة والحيضة الاسم وقيل الحيضة الدم
نفسه والحياض دم الحيضة وقال صاحب الواعى
الحيض اجتماع دم المرأة والحيضة بفتح الحآء وكسرها
اصلها عند قوم من حضن المآء احوضن حوضا اذا
جمعن واحضته حوضا فتح فيه الياء والواو وجمع
الحيضة بكسر الحآء حيض وجمع الحيضة بفتح الحآء
حيضان والحيض اسم للحيض وقال الهروى فى شرح الفصيح
حاضت المرأة وتحيضت كما ذكره القاضى عياض
ونقله المصنف فى شرح المهذب عن اهل اللغة وفى
الغرميين عن ابى عذرة نحو (ب) اجتمع الدم الى ذلك الموضع
وبه سمّى الحوض لاجتماع المآء فيه قال صاحب مجمع
الغرائب هذا دليل غير ظاهر لان الحوض من الواو
والحيض من الياء وايضا فالحائض تسمّى حائضا
عند سيلان الدم لا عند اجتماعه فى رحمها

فاذا اخلت الحيض + من الحوض خطاء لفظا ومعنى
ولست ادرى كيف وقع له قلت وكذا قال الزمخشري
في اساس البلاغة ومن المجاز حاضت الثمرة خرج منها 36.ع
شبه الدم قلت واصله السيلان يقال حاض الوادي
اذا سال ودرست وعركت اى بفتح الاول والثاني
وطمثت اى بكسر الميم وفتحها حكاها في الصحاح
قلت وحكى بعض الحنيفة بدل الثا المثناة تحت
وضمها واكبرت واعصرت وحائضه لغة في حائض
حكاها الجوهري وغيره وعن الفرا قال ثعلب انه
من الحوض لاجتماعه فابدلت الف حاض ياء
كقولهم في حيوة حيه قال الفارسي في مجمعه اخذ
الحوض من الحيض وذلك ظاهر لان الحوض اى
اجتمع والحائض تسمى حابضا عند سيلان الدم
منها لا عند اجتماعه في رحمها وقال التدميري
سمى حيضا على التشبيه بالحيض وهو ماء احمر
خرج من شجر السمر فيقال من ذلك حاضت
الشجرة السمرة وهو دم يرخيه رحم المراة بعد
بلوغها في اوقات معتادة لحكم تربية الولد فاذا
احملت انصرف ذلك الدم غالبا بان الله تعالى الى
تغذية الولد فاذا وضعت الولد قلبه الله تعالى
بحكمته لبنا يتغذى به وكذلك قبل ما تحيض المرضع
فاذا اخلت من حمل ورضاع بقي ذلك الدم
مصرف له فيستقر في مكان ثم تخرج غالبا في
كل سنة ايام وسبعة وقد يزيد على ذلك ويقل
ويطول شهر المراة ويقصر على حسب ما ركبه الله
في الطبع جئت قدرته وفي ديوان الادب

Cod. Ref. 280
87

السلاقلق من النساء التي تحيض من دبرها وعبارة
الازهري هو دم يرخيه رحم المراة بعد بلوغها
في اوقات معتادة يخرج من قعره ويكون اسود محتدما
جاريا كانه محترق وقال ابن حزم الحيض هو الدم
الاسود الخاثر الكريه الرائحة قال الجاحظ في كتاب
الحيوان والذي يحيض من الحيوان اربعة المراة
والارنب والضبع والخفاش

38.ع

الصلوة ..... واختلف الاصوليون في الالفاظ
الدالة على معان شرعية كالصلاة والصيام والزكاة
والايمان هل هي منقولة عن معانيها اللغوية الى هذه
المعاني الشرعية فتكون حقائق شرعية ام لا على اربعة
اقوال حكاها الامام في البرهان وبناه الماوردي على
ان لفظ الصلاة في القران مجملا وظاهر الدالة وفيه
خلاف وهي في اللغة عبارة عن الدعاء قال تعالى وصل
عليهم وقال الاعشى

مجمل او لا

وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم

اى دعا وكبر وقال السهيلي ولا يصح ان يكون معنى
الصلاة الدعاء لان الدعاء يستعمل في الخير والشر بل
التحقيق انها راجعة الى الخنو والانعطاف قلت ولهذا
تعدى بعلى قال تعالى وصل عليهم وهي في الشرع
افعال مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم بشرائط
وسميت العبادة المذكورة بذلك لاشتمالها على الدعا

من باب اطلاق الجزء على الكل مجازا هذا هو الصحيح الذى قاله
38ب الجمهور من اهل اللغة وغيرهم وفى اشتقاقها اقوال اخر
Etym. 1 احدها انها من صليت العود على النار بالتشديد اذا
ليّنته وقوّمته قاله بن فارس وحكى ثعلب عن ابن
الاعرابى صليت العصا تصلية اذا ادرتها على النار
ومنه قوله تعالى ونصليه جهنم والصلاة تليّن
2 صلة — القلب وتقوّم العبد ثانيها لانها صله بين العبد
وربه حكاه القاضى عياض فى تنبيهاته ثالثها الصلوين
بالسكون وهما عرقان وقيل عظمان ينحنيان فى
الركوع والسجود حكى ابن القطاع صلت الناقة
صلوا اذا استرخى صلواها قال المصنف وهذا هو
الاظهر الاشهر قال وهاول فاسد لان لام الكلمة
فى الصلاة واو وفى صليت ياء فكيف يصح الاشتقاق
مع الاختلاف فى الحروف الاصلية وهذا الرد مردود
فان المشدد يقلب فيه الواو ياء نحو ركوزكين
المال وصليت الطهر فالاصل فيه صلوت فلما
وقفت الواو رابعه قلبت ياء والظاهر انه ماخوذ
من قولهم صليت اللحم بالتخفيف صليا كرميت
لبن. كس — رميا اذا شويته وانما اراد ابن فارس الضعيف
كما سبق وقال بن سيدة للصلاة وسط الظهر من
الانسان ومن كل ذى اربع وقيل هو ما انحدر
من الوركين وقيل الفرجة التى بين الجاعرة
والذنب وقيل ما هو عن يمين الذنب وشماله
واعلم ان الصلاة تطلق فى اللغة ايضا على
الرحمة وعلى اللزوم وعلى التهيئة لان المصلى

تابع للامام ومنه المصلى فى المسابقة وعلى الاقبال على
الشئ تقربا وقد قيل ان الصلوة ماخوذه من كل
ذلك كما حكاه القاضى عياض فى تنبيهاته

الظهر فى سبب تسميتها بذلك اقوال احدها لانها اول
صلاة ظهرت حين صلاها جبريل برسول الله صلع
الثانى لانها تفعل عند قيام الظهيرة اى شدة الحر 39ب
ثالثها لانها ظاهرة وسط النهار وبه جزم المصنف فى
شرح المهذب رابعها لان وقتها اظهر الاوقات
واينها خامسها من الظهور وهو الارتفاع لانها تفعل
بعد نهاية ارتفاع الشمس حكاها القاضى عياض فى تنبيهاته
مع الثانى ايضا ويسمّى ايضا الهجير كما ثبت فى الحديث
ماخوذ من الهاجره وهو شدة الحر وتسمّى ايضا الاولى
كما تقدم وقال الجوهرى فى صحاحه الظهر بالضم
بعد الزوال ومنه صلاة الظهر هذا لفظه

الظل اصله الستر ومنه انا فى ظل فلان ومنه ظلّ
الجنة وظل شجرها انما سترها ونواحيها وظل الليل
سواده لانه يستر كل شئ وظل الشمس ما يستر
الشخوص من مستقطها والفى لا يكون الا بعد الزوال
ولا يقال لما قبل الزوال فئ وانما يسمّى
بعد الزوال فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب
اى رجع والفئ الرجوع قاله كله ابن قتيبه اول
ادب الكاتب وقال يذهبون يعنى العوام ان الظل
والفى بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون

غدوة وعشيه ومن اول النهار الى اخره وهو معنى
الستر فذكره كما ذكرته قال النووي رحه في تهذيبه
وهذا ما راين بعض الجاهلين يتكلم فيه باباطيل
في الفرق بينهما والصواب ما ذكره بن قتيبه ثم
ذكر ما ذكرناه عنه ثم قال وهو تفيس وقد ذكر
غيره ما ليس بصحيح فلم اعرج عليه انتهى وتذكر
من الاقوال ما حصرنا في ذلك قال ابو عبيد عن
رويه بن العجاج ما كانت عليه الشمس فزال فهو
ظل وما لم يكن عليه شمس فهو فيء حكاه
الماوردي في تفسيره وفي الصحاح في فيا الظل
ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس وحكاه 39a
المرزوقي عن ابن الاعرابي قيل كل ما كانت على
الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل ما لم تكن عليه
الشمس فهو ظل ذكره في الصحاح ايضا وفيه ايضا
الفيء ما بعد الزوال من الظل وقال بن الاثير
في النهاية الظل هو الفي الحاصل من الحاجز بينك
وبين الشمس الى زوال الشمس وما بعده اي شي
كان قال وقيل الظل مخصوص ~~بما~~ بما حصل من
الحاجز بينك وبين الشمس الى زوال الشمس وما بعده
فهو الفي ونقل الماوردي في تفسير قوله تعا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ان الظل ما كان
قبل طلوع الشمس والفي ما كان بعد طلوعها
وقال ثعلب في فصيحه الفي يكون بالعشي كما ان
الظل يكون بالغداة وانشد

فلا الظل من برد الضحى تستطيبه
ولا الفي من برد العشي يروق

وفي المخصص الفيء ما كان شمسا فنسخ الظل
قال بن هشام في سرحه الاجوبة تقلب فيما 9
انشده لانه انما قصد اختلاف اللفظ لا المعنى
والدليل على استعمال الظل بالعشي قول امرئ القيس

يفيء علينا الظل عرمضها طامي

وقال القزاز الفيء رجوع الظل من جانب المشرق الى
جانب المغرب ~~الشرب~~ الغرب وقال بن خالويه من
من يجعل الظل غدوة وعشيه وليلا ونهارا اذا
كان الموضع لا ينسخه الشمس لان معنى الظل
الستر وقد تقدم وفي درة الغواص ان من جملة
اوهامهم يقول جلست في فيء الشجرة والصواب
في ظلها كما جاء في الحديث من طريق ابي هريرة
رضي الله عنه ان في الجنه لشجرة يسير الراكب
في ظلها مايه عام فما ينقطع اقراؤا ان شيتم
وظل ممدود والعله فيما ذكرناه ان الفيء يسمى
بذلك لانه فاء عند زوال الشمس من جانب الى
جانب اي رجع ومعنى الظل الستر ومنه الشقاق
المظلة لانها تستر من الشمس وفيه ايضا سمي
سواد الليل ظلا لانه يستر كل شيء فكان اسم
الظل تقع على ما يستر من الشمس وعلى 40a
ما لا تطلع عليه وذرى الشجرة يتضمن
هذين الوصفين فانتضمه اسم الظل وقد
فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال استظل

من الحرّ واستدرا من البرد واستكن من المطر

42 a الحيعله بفتح الحاء وسكون الياء في قول المؤذن
حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح قال الازهري قال
الخليل لا تجتمع العين والحاء في كلمة واحدة اصليه
لقرب مخرجها الا ان يؤلف بين كلمتين مثل حيّ على
فيقال منه حيعل قال بن الاثير في شرح المسند
قد جاء في العربية الفاظ مركبه فالحيعله من حيّ
على الصلاة حيّ على الفلاح والحوقله من لا حول ولا
قوه الا بالله والبسمله من بسم الله الرحمن الرحيم
والسبحله من سبحان الله والحمدله من الحمد لله
والهيلله من لا اله الا الله والجعفله من جعلت
فداك والدمعزه من دام عزّك والطبقله من
طال بقاؤك ثم قال الحوقله اكثر العلماء وكذا
حكوها بتقديم القاف على اللام وكذا ذكرها الازهري
في التهذيب وذكرها الجوهري الحولقة بتقديم اللام

43 a لا حول ولا قوه الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه
مشهورة لاهل العربيه احدها لا حول ولا قوه
بفتحها بلا تنوين ثانيها رفعهما منونين ثالثها
فتح الاول ونصب الثاني منونا رابعها فتح الاول
ورفع الثاني منونا خامسها عكسه قال الهروي
قال ابو الهيثم الحول الحركة ومعناه لا حركة
ولا استاعة الا بمشيه الله وقيل معناه لا حول

I. Koniecl. Harîri p. 616.

في دفع شرّ ولا قوّة في تحصيل خير الا بالله
وقيل لا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا
قوة على طاعته الا بعونته وحكى هذا عن ابن مسعود
وكله متقارب وقال الخطابي معنى لا حول ولا قوّة
الا بالله اظهار الفقر وطلب المعونه منه على كل
ما يزاوله من الامور اى يعالجه وهو حقيقة
الصواب قال واحسن ما جاء فيه قول بن
مسعود يعني السالف قال اهل العربيه ويعبر
عن هذه الكلمة بالحولقة والحوقلة . . . . . .
ويقال لا حيل ولا قوّة عربية في لا حول وحكاها
الجوهري

45 a ترجم الترجمة بفتح التاء والجيم التعبير عن لغة
باخرى يقال منه ترجم يترجم فهو مترجم وهو
الترجمان بفتح التاء وضمّها لغتان والجيم
مضمومة فيهما والتاء في هذه اللفظة اصلية
ليست زائدة والكلمة رباعيه وغلط الجوهري غلط ؟
رحمه الله في جعله التاء زائدة وذكره الكلمة في
فصل ترجم

47 a-b . . . . . ومعنى فطر السموات ابتداء خلقها
على غير مثال سابق وجمع السموات ووحد الارض
وان كانت سبعًا كالسموات لانه اراد جنس
الارض وجمع السموات لشرفها كذا جزم به النووي
رحمه في شرح المهذب وقال القاضي ابو الطيب
انما جمعت لانا لا نعلم من الارض الا بالطبقة

الاولى بخلاف السمآء فان الشمس والقمر والكواكب
موزعة عليها والمذهب الصحيح المختار الذى عليه
الجمهور ان السموات افضل من الارض وقيل الارض
اشرف لانها مستقر الانبياء ومدفنهم وهو ضعيف

Ref. 426
f. 75a fin.

الرب فى معناه اربعة اقوال حكاها الماوردى 48a
المالك السيد والمدبر والمربى قال فان وصف الله
تعالى بانه رب لانه مالك وسيد فهو من صفات
فعله قال ومتى دخلت عليه الالف واللام فهو مختص
بالله تعالى دون خلقه وان حذفتها كان مشتركا فيقول
رب المال ورب الدار وكله جائز عند الجمهور وخصه
بعضهم برب المال ونحوه ما لا روح له وهو غلط مخالف
للسنة

واما العالمون فجمع عالم والعالم لا واحد له من
لفظه واختلف العلما فى حقيقته فقال المتكلمون
وجماعات من اللغويين والمفسرين العالم كل
المخلوقات وقيل بنوا ادم وقيل هو مشتق من
العلامة لان كل مخلوق دلالة وعلامة على وجود
صانعه اوالعلم قولان واختار الازهرى وغيره الثانى
فالعالمون على هذا من يعقل خاصة قال تعالى
ليكون للعالمين نذيرا.

لبيك مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة 48b
يقال لب بالمكان لبا والب البابا اى اقام به

Ref. 260
10)

واصل لبيك لبين فحذفت النون للاضافة ومعنى
سعديك مساعدة لامرك ومتابعة لدينك الذى
ارتضيته بعد متابعه قال الازهرى وفى معنى
والشر ليس اليك اقوال احدها معناه لا يتقرب
به اليك قاله الخليل والازهرى وغيرهما ثانيها
معناه لا يضاف اليك على انفراده فلا يقال ياخالق
القردة والخنازير ويا رب الشر ونحو هذا وان كان
يقال يا خالق شئ يا رب كل شئ فيدخل الشر
فى العموم قاله المزنى وغيره ثالثها معناه والشر
لا يصعد اليك وانما يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح رابعها معناه والشر ليس شرا بالنسبة
اليك فانك خلقته لحكمة بالغة وانما هو شر
بالنسبة الى المخلوقين قال الشيخ ابو حامد ولا
بد من تاويل الحديث لانه لم يقل احد من
المسلمين بظاهره لان اهل الحق يقولون
الخير والشر جميعا الله فاعلهما ولا احداث
للعبد فيهما والمعتزلة يقولون العبد خلقها
ويخترعها وليس لله فيهما صنع ولا يسمح
القول بان الخير من الله والشر من نفسك
لا من جمع العامة ولم يقله احد لاسنى ولا بدعى (b)

49a

ولو ابدل خاذا بظاء لم تصح فى الاصح الصواب
فى التعبير عكس هذا وهو ولو ابدل خاء
بضاد لان المعروف فى لغة العرب ان الباء

مع الابدال والتبديل وما يتصرف منهما يدخل على
المتروك ا على الماتى به قال تعالى ومن يتبدل الكفر
بالايمان فادخل الباء على المتروك وهو الايمان دون
الماتى به وهو الكفر وقال تعالى اتستبدلون الذى
هو ادنى بالذى هو خير قال تعا بدلناهم بجنتيهم
جنتين وقال تعالى ولا يتبدلوا الخبيث بالطيب
وفرق بعضهم كما حكاه الواحدى عند قوله بدلناهم
جلودا غيرها بين الابدال والتبديل فان التبديل
تغيير صورة الى صورة مع بقاء الذات والابدال
تغيير الذات بالكلية ولهذا عبر المصنف بقوله
ابدال

الذكر بكسر الذال وضمها قال الماوردى فى
تفسيره فى قوله تع اذكروا نعمتى الذكر
مشترك فهو بالقلب ضد اللسان وباللسان
ضد الانصاف قال الكسائى ماكان بالقلب فهو مضموم
الذال وما كان باللسان فهو مكسور الذال وقال
غيره هما لغتان يقال ذِكر وذُكر ومعناها
واحد

آمين فيها لغات اشهرها لغتان ذكرها المصنف فى
الكتاب افصحها واشهرها واجودها المد مع تخفيف
الميم وبه جاء روايات الحديث وثانيها القصر
مع التخفيف حكاها ثعلب وجماعات وانكروها خلف
على ثعلب قالوا الحروف المد / والقصر انما جاء
فى ضرورة الشعر ورد عليهم بان الشعر الذى
جاء فيها ليس من ضرورته القصر اللغة الثالثة
الامالة مع التخفيف حكاها الواحدى عن حمزة والكسائى
الرابعة المد مع تشديد الميم حكاها القاضى عياض
وحكاها الواحدى ايضا وقال روى ذلك عن الحسن
البصرى والحسين ابن الفضل يؤيده انه جاء
عن جعفر الصادق ان تاويله قاصدين البيك
وانت اكرم من ان [illegible] تخيب (؟) قاصدا
لكن هذه اللغة شاذة منكرة مردوده نص ابن
السكيت وسائر اهل اللغة على انها من لحن العوام
ونص اصحابنا فى كتب المذهب على انها خطا قال
القاضى حسين فى تعليقه لا يجوز تشديد الميم
قال وهذا اول لحن سمع من الحسين بن الفضل
البلخى حين دخل خراسان وقال صاحب التتمة
لا يجوز تشديد الميم فان شدد متعمدا بطلت
صلوته وقال الجوينى فى التبصرة والشيخ نصر
المقدسى التشديد لا تحرفه العرب وان كانت
الصلوة لا تبطل به لقصد الدعاء قال النووى
وهذا اجود من قول صاحب التتمة وحكى ابن
الفرخاح فى اقليده لغة خامسة عن ابن الانبارى
تشديد الميم مع القصر وهى غريبة ولم ارها
فى الزاهر لابن الانبارى قال القاضى عياض فى
مشارقه نون امين مفتوحة مثل ليت ولعل
وكذا فى المطالع ونقل المصنف فى شرح المهذب
عن اهل العربية ان امين موضوعة موضع اسم

الاستجابة كما ان صه موضوعه للسكوت قالوا وحق
امين الوقف لانها كالاصوات فان حركها محرك
وصلها بشيء بعدها فتحها لالتقاء الساكنين قالوا
لم وانما لم تكسر لثقل الكسر بعد الياء كما
فتحوا اين وكيف واختلف العلماء في معناها
على ستة عشر قولا احدها معناها اللهم استجب
قاله الجمهور من اهل اللغة والعرب والفقه كما
نقله عنهم النووي في شرح المهذب ثانيها معناها
كذلك يكون قاله بن عباس ثالثها معناها
افعل ورد ذلك في حديث مرفوع رابعها معناها
لا تحب رجانا قاله محمد بن علي الترمذي خامسها
معناها لا يقدر على هذا احد سواك قاله سهل
بن عبد الله سادسها ان امين طابع الله على
عباده يدفع به عنهم الافات ورد فيه حديث
مرفوع سابعها انه اسم من اسماء الله تعالى قاله
مجاهد وضعف ثامنها انه كلمة عبرانيه او
سريانيه وليست بعربية قاله عطيه العوفي
تاسعها انها كنز من كنوز الجنة لا يعلم تاويله
الا الله قاله عبد الرحمن ابن زياد عاشرها
انها قوه للدعاء واستنزال للرحمة قاله
ابو بكر الوراق الحادي عشر انها درجة في
الجنة تجب لقائلها الثاني عشر ان امين اربعة
احرف يخلق الله من كل حرف ملكا يقول
اللهم اغفر لقائل قال امين قاله وهب ابن منبه

الثالث عشر ان امين اربعة احرف مقطعه من
اسماء الله تعالى وهو خاتم اب العالمين تختم به
براءة اهل الجنة وبراءة اهل النار قاله الضحاك الرابع عشر انها دعاء قاله عطاء
فيه حديثان الرابع عشر انها دعاء قاله عطاء
وروى فيه حديثا وهو راجع الى القول الاول
الخامس عشر معناه يا امين استجب لنا والمدة
مدة الندا وعوض الياء حكاه القاضي عياض وهو
راجع الى الاول ايضا السادس عشر معناها اللهم
امنا بخير ذكره صاحب مطالع الانوار وهو راجع اليها

ايضا

الثناء بالمد المدح قال الجوهري واثنى عليه خيرا والاسم
الثناء والثنا بتقديم النون مقصور الا انه في الخير
والشر والثناء في الخير صاحبه وقال ابن مالك في
مثلثه الثنا هو المدح وظاهره ان الثناء مخصوص بالخير
والثنا بتقديم الميم النون مشترك وقال ابو
عثمان الخافري في افعاله اثنيت على الرجل
وصفته خيرا او شرا وعبارة صاحب الاقليد الثنا
الذكر الجميل

المرأة يقال لها نعجة وشاة ذكر ذلك البخاري في صحيحه
في باب قول الله تعالى واذكر عبدنا داوود ذا العيد انه
اواب يقال للمرأة نعجة وشاة وكذا قال الواحدي
العرب تكني عن المرأة بالشاة والنعجة

Thesaurus 834 / ختصر سلمة

والبنصر مشتقه من البصر وهو الغلظ لانها اغلظ من الخنصر وفي الحديث بصر بكل سماء مسير كذا يريد غلظها الوسطى اسم يوافق معناه المسبحة بضم الميم وفتح السبين وكسره اليا المشدده الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لان المصلي تشير بها الى التوحيد والتنزيه لله تعالى من الشريك وسميت سبابه لانهم كانوا يشيرون بها عند السب والمخاصمة ولهما قال ابن يونس في شرح التعجيز وتسمى ايضا سباحة ومهلله ودعاءه

الابهام العظيم من الاصابع وهي مؤنثه وتذكر ايضا والتانيث اشهر واكثر ولم يذكر الجوهري غيره وقال ابن خروف في شرح الجمل تذكيرها قليل وجمعها اباهم على وزن اكابر وقال الجوهري اباهيم بزيادة ياء وقال ابن درستويه سمي هذه الاصبع وهي الاولى من اليد والرجل المنفرد بهام بغير همز وهو خطا والصواب الابهام على وزن افعال مكسور الهمزة ويذكرونها كانها من مصدر قولهم ابهمت الشيء ابهاما وذلك انه ابهم عن سائر الاصابع ولم تحلط بها حتى كانه لبس قال وقد انثه ثعلب وقال للصاغاني (ع) فيما نقله صاحب التعذيب عنه سميت بذلك لانهم ابهم اشتقاقها

61a

العين حاسة البصر ولفظ العين مشترك بين اسماء كثيرة جمعها ابن مالك في مثلثه مختصرة فقال العين حاسة البصر ومنبع الماء والجاسوس والسحابة القطيعة مطر لا يقلع اياما وعوج في الميزان والاصابة بالعين واصابة العين والمعاينة والدينار والشي الحاضر وخيار الشيء وذاته وسيد القوم ونقرة في خانب الركبة او مقدمها ولغة في العين وهم اهل الدار واحد الاعيان وهم الاخوة لاب وام وعين الشمس وعين القبله انتهى . . . .

61b

الذكر اصله كما قال الواحدي في اللغة التنبيه على الشيء ومن ذكرك شيئا فقد نبهك عليه قال ومعنى الذكر حضور المعنى في النفس ثم يكون تارة بالفعل وتارة بالقول وليس شرطه ان يكون بعد نسيان هذا اخر كلامه وقد اتفق العلما على ان الذكر على ضربين ذكر القلب وذكر اللسان والثاني افضل فان ذكر بها معا فهو الذكر الكامل

etym.

العورة بفتح العين سميت بذلك لقبح ظهورها وعند الابصار عنها ماخوذ من العور وهو النقص والعيب والقبح ومنه عور العين والكلمة العوراء القبيحه ومادته ع و ر موضوعة بازاء ما فيه عيب كما ان مادة ك ف ر وج ن ز بازا الستر

62a

etym.

الحرة والحر خلاف الرقيق قال الواحدي قال اصحاب الاشتقاق اصله الحر الذي هو ضد البرد لان له من الالم وحرارة الحميه ما تبعثه على مكارم

السوءتان القبل والدبر قال تعالى فبدت لهما سوآتهما سمّيتا سوءة لانه يسوء صاحبها انكشافها ووقوع الابصار عليها 63a

الذباب معروف واحده ذبابة ولا يقال ذبابة نصّ على ذلك ابن سيدة والازهرى واما صاحب الصحاح فعكس ذلك فقال واحده ذبابة ولا يقال ذبابة قال والصواب الاول وجمعه فى القلّة اذبّة وفى الكثرة ذبان بكسر الذال وتشديد الياء كغراب واغربة وغربان وقراد واقردة وقردان قال الجوهرى قال ابو عبيد يقال ارض مذبّة يعنى بفتح الميم والذال اى ذات ذباب وقال الفرا ارض مذبوبة كما يقال ارض موحوشة اى ذات وحش وقال الواحدى قال الزجاج سمّى هذا الطائر ذبابا لكثرة حركته واضطرابه وقال غير الواحدى سمّى بذلك لانه يذبّ اى يدفع والذبّ المنع والدفع

العصا مقصور ولا يقال عصاة قال الفرا اوّل من سمع من العرب فيه عصاتى وبعده *لعل لها عذر وانت تلوم* والصواب عذرا 65a

قوله حاقبا او حاقبا الاوّل بالنون وهو مدافعة البول والثانى بالباء وهو مدافعة الغائط قال الهروى الحاقب الذى احتاج الخلا فلم يتبرز والحاقن للبول كالحاقبا للغائط قال قال شمر الحقن والحاقن الذى حقن بوله ونقل ابن الرفعة عن القاضى حسين ان 65b

اوّل لحت سمع من الرب

12/ مدافع الريح سمّى حازقا والغزالى فى الاحياء روى النهى عن صلاة الحازق وفسره بصاحب الخف الضيق وهذا النهى نقله دزين عن ابن عيسى الترمذى وسبق الغزالى الى ذلك الشيخ ابو حامد المحاملى

البصاق بالصاد والسين والزاى ثلاث لغات بمعنى واحد والسين غريبة قال المصنف فى شرح المهذب وقد انكرها بعض اهل اللغة وانكارها باطل فقد نقلها الثقات وثبت فى الحديث الصحيح وقال السجستانى كل حرف فيه خاء او طاء او عين او قاف او سين او صاد فيه لغتان نحو الصراط والسلطان والمسلوخ وساخن الشاة وصغير كل ذلك يقال بالصاد ولم يذكر للسين والعين مثالا وحكى ايضا نحو هذا عن النظر ابن شميل وذكر من السين مع العين صدع وسدع قال فاذا تقدمت هذه الاربعة لم تجز ذلك فلا تجوز ان يقول عسل وعصل ولا طرس ولا طرص ولا قصب وقسب وذكر الجواليقى عنه فيما تغلط فيه العامة وقليل غيره عندبنى العنبر تقلب السين صادا بالطراد قبل الخاء والغين المعجمتين والطاء المهملة والقاف وقد نظم ذلك بعض المتاخرين فقال

والسين تقلب صادا قبل اربعة * الخاء والغين ثم القاف والطاء
الى بنى العنبر المذكور نسبته * كالسطل والصدع تسخير واسقاء

Cautionfish
66a

70a الامّى هنا من لا تحفظ الفاتحة بكمالها فمتى اخل
بحرف منها فهو امّى سمّى بذلك لانّه باق على الحال
التى ولدته امّه عليها قال الله تع والله اخرجكم
من بطون امّهاتكم لا تعلمون شيئًا هذا قاله المصنف
فى تحريره وقال الماوردى الامّى من جهل
شيئًا جاز ان يقال له امّى من ذلك الشئ
ونقل صاحب المعنى فى غريب المهذب عن الازهرى
ان الامّى هنا من لا يحسن القراة والامى فى كلام
العرب الذى لا يكتب ولا يقراء المكتوب وقال
الشافعى الامّى من لا يحسن فاتحة الكتاب وان
احسن غيرها من القران والقارى من يحسن
فاتحة الكتاب وان لم يحسن غيرها من القران
71a وقال عياض الامّى منسوب الى الامّ اذ النساء
فى الغالب من احوالهن لا يكتبن ولا يقران
مكتوبا فلما كان الابن بصفتها نسب اليها
كانّه مثلها قال وقيل بل المراد بالامّى انه
الباقى على اصل ولادته لم يقرا ولم يكتب
قلت وفسر المصنف الامى ممن اخل بحرف
او تشديدة من الفاتحة وهى عبارة حسنة
نبه على من لا يحسنها بطريق اولى

75a السفر قطع المسافة وجمعه اسفار سمّى بذلك
لانه يسفر عن اخلاق الرجال اى يكشفها

قال ثعلب من قولهم سفرت المراة عن وجهها
اذا اظهرته وحكى القزاز

77a البحر هو الماء الكثير عذبا كان او ملحا وممن نصّ
على ذلك ابن سيدة فى المحكم قال وقد غلب على
الملح حتى قلّ فى العذب وصرفوه على معنى الملوحة
قال القزاز اذا اجتمع الملح والعذب سمّوه باسم
الملح ومنه قوله تع مرج البحرين يلتقيان
وفى تسميته بذلك قولان احدهما لسعته من
قولهم تبحّر الرجل فى العلم اذا اتّسع ثانيهما
الشقّة ومنه سمّيت البحيرة

ابق ٢٥٨ ب ٧ The

78b الجمعه مثلثة الميم اعنى بضم الميم وفتحها واسكانها
حكاها الواحدى وابن سيدة والضمّ والاسكان
مشهوران والضم اشهرها وبه قرى فى السبع
والفتح غريب حكاه الواحدى عن الفرّا قال اعنى
القرّاء الضم قراه عامّة القرّاء والاسكان قراة
الاعمش والفتح لغة بنى عقيل كانهم ذهبوا بها
الى مفه اليوم انه لجمع الناس كما يقال ضحكة
للذى يكثر الضحك وقال الزمخشرى قرى فى
الشواذ باللغة الثلاث وعن المحانى للزجاج
انه قرى بكسرها ايضا وسمّى يوم الجمعه لاجتماع
الناس فيه هذا هو الاشهر فى اللغة وجاء فى
الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال

Fairūzabādī
Cod. Ref. 260
13)

سمّين به لان ادم عم جمع فيها خلقه وفى حديث
اخر انه سمّى به لاجتماع ادم وحوى فى الارض قيل
لان المخلوقات اجتمع خلقها وفرغ فى يوم الجمعة
وجمع الجمعة جمع وجمعان ويقال جمّع القوم
بتشديد الميم يجمّعون اى شهدوا الجمعة
يصلونها وكان يوم الجمعة يسمّى فى الجاهلية العروبة
بالالف واللام قال ابو جعفر النحاس فى كتاب 79a
صناعة الكاتب لا يعرفه اهل اللغة الّا بالالف واللام
الّا شاذا قال ومعناه اليوم البيّن المعظم من
اعرب اذا تبيّن قال ولم يزل يوم الجمعة معظما
عند اهل كل ملة قال ويقال له حربة اى
موضع عال كالحربة قال وقيل ومن هنا
اشتقّ الحراب ويوم الجمعة قيل لم يسم بالجمعة
الّا فى الاسلام وقيل سمّاه كعب ابن لوى وكان
قريش تجمع اليه فيه فيخطبهم فيه ويذكرهم
بمبعث النبى صلعم ويامرهم بالايمان ومن
ذكر الخلاف فى الجمعة السهيلى كانت الايام
الاسبوع عند العرب اسما اخر انشد ابن
دريد لبعضهم شعرا الجاهلية بعض ?

اما ان اعيش وان يومى + فاول اوفانون اوجبار
اوالساى دبار فان افته * فموتس وعروبه اوشيار

القرية بفتح القاف وحكى لغة اخرى كسرها وهى 79b
ثانيه حكاها المنذرى فى حواشيه فى باب التشديد
فى ترك الجماعة وجمع قرية قرى سميت بذلك
لاجتماع الناس فيها من قريت الماء فى الحوض اذا
جمعته

السّريه بضم السين قال الازهرى وغيره فى فعيله من 181a
السرّ وهو الجماع سمّى سرّا لانّه يفعل سرّا وقالوا
سرية بالضمّ ولم يقولوها بالكسر ليفرقوا بين الزوجه
والامه كما قالوا للشيخ الذى اتى عليه دهور دهرى
بالضمّ وللملحد دهرى بالفتح وكلاهما نسبه الى الدهر
وقال ابو الهيثم هى مشتقّة من السرّ وهو السرور لان
صاحبها يسرّ بها قال الازهرى هذا القول احسن قال والاوّل
اكثر وقال الجوهرى هى مشتقّة من السرّ وهو الجماع
ومن السرّ وهو الاخفاء لانّه يخفيها من زوجته
ويسترها ايضا من ابتذال غيرها من الاماء قال ويقال
تسريت جارية وتسرارت كما قالوا تظنّنت وتظنّيت
من الظنّ قلت وجمعها سرارى بتشديد الياء وتخفيفها
والواحده بالتشديد لا غير

اليهود واحدهم يهودىّ ولكنّهم حذفوا ياء النسب 182a
فى الجمع كزنجى وزنج جعلوا الياء فيه كياء التانيث
فى نحو شعيرة وشعير كما مرّ وفى تسميتهم بذلك
ستّة اقوال احدها لقولهم انا هدنا اليك
ثانيها لانّهم هادوا عن عبادة العجل اى تابوا ثالثها
لانهم مالوا عن دين الاسلام ودين موسى رابعها
لانهم يتهوّدون عند قراة التورية اى يتحرّكون
ويقولون ان السموات والارض تحرّكت حين اتا
الله موسى التورية قاله ابو عمرو بن العلا
خامسها لنسبتهم الى يهود ابن يعقوب فقيل لهم

Judaica. Wörterbücher usw.
2
(1. Arab. Wörterbücher)

الهوذ بالذال المعجمة ثم عربت ثم نسب الواحد اليه
فقيل هودى ثم حذفت الياء فى الجمع فقيل هود وكل
جمع منسوب الى اسم جنس فهو باسقاط ياء النسب
كقولهم زنجى وزنج وروم وروم سادسها لتخليطهم
وكثرة انتقالهم عن مدائنهم قاله ابن الاعرابى فيما حكاه الواحدى

مدائنهم ل.

230a آزر قيل معناه الاعوج وشالخ معناه الرسول والوكيل قاله
ابن هشام وقال ومعنى ارفخشد بالسريانيه مصباح مضئ
وخنوخ هو ادريس النبى صلعم فى قول ابن اسحق
والاكثرين وانكره آخرون وقالوا ليس ادريس فى عمود
النسب وانما ادريس هو ابن اليماس واختاره ابن
العربى وصاحبه السهيلى لحديث الاسرا حيث قال
مرحبا بالاخ الصالح ولم يقل الابن كما قال آدم
وابرهيم ... وقينان معناه المستولى ويانوش
معناه الصادق وشيث بالعبرانيه ويقال شات
بالسريانية ومعناه عطيه الله

وهود اعجمى عربى وهم منسوبون الى يهوذا بن يعقوب فعربوا اليهود وعرّبن بذال وقيل هو عربى وسُمّى يهوديا لتوبته فى وقتٍ من الاوقات فلزمهُ من اجلها هذا الاسم وان كان غيّر التوبة ونقضها بعد ذلك

Zu p. 182a Gawaliki ed. Sachau p. 157, 1 ff.

vgl. Beidāwi I, 63 l. 23 ff.

Cod. Rep. 69.

عذر (92a)

قوله عُذرًا او نُذرًا اى حُجّةً او تخويفا ومنه
قوله وجاء المُعذِّرون من الاعراب اى المعتذرون
كان لهم عُذرًا ولم يكن وقرى المُعذِرون يعنى
الذين جاوا بعُذرٍ وقيل العَذر المقصّر والعذر
البالغ الذى له عذر والمعتذر يقال لمن لا له
عُذرٌ ولمن لا عُذرَ له ومن ذلك قول عمر بن
عبد العزيز للذى اعتذر اليه عَذرتك غير
مُعتَذِر اى دون ان تعتذر لان المعتذر يكون
محقا او غير مُحِقٍّ وفى الحديث ان بنى اسرايل
كانوا اذا أُعمِلَ فيهم بالمعاصى نَهَوهُم تَعذِيرًا
التعذير فى كلام العرب يوضع موضع التقصير
يعنى انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه وفى الحديث
لن يهلك الناس حتّى يعذروا من انفسهم قال
ابو عبيد تقول حتّى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ولا
ارى أُخِذ هذا الا من العذر اى يستوجبون
العقوبة فيكون لمن يُكذِّبهم العذر فى ذلك
قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا
هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر فلان من
نفسه وعذر من نفسه يعذر اذا أُتِىَ من نفسه
وفى الحديث ان النبى صلعم استعذر ابا بكر من
عائشة كانه عتب عليها فى شىء فقال لابى بكر
كن عذيرى منها ان ادبتها وفى حديث الافك

bei den Manichäern gilt es als gute Absicht zu
sagen dass der Körper vom Satan erschaffen ist Flügel
Mani p. 290

فاستعذر رسول الله ملجم من عبد الله ابن أبي قال
وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
كذا وكذا وقام سعد قال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه يقال من
يَعْذِرُني من فلان اى من يقوم بعذري ان كافأته
عن سوء صنيعه فلا يلومني ويقال عذرك من فلان
اى حال عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول
على وهو ينظر الى ابن ملجم المرادى عذيرك من
خليلك من مراد فى الحديث جآنا بطعام خشن
فكنّا نأكل ونعذّر يقال عذّر اذا قصّر واعذر
اذا بالغ والتعذير ان يقصّر ويرى انه مجتهد وقال
شمر يقال عند الرجل واعذر واستحقّ واستوجب اذا
اذنب ذنبا استحقّ العقوبة

64 ضعف قوله تعالى يضاعف لهم العذاب ضِعْفَين اى مثلى
عذاب غيرها والضعف المثل الى ما زاد قال ابن
عرفة ذهب ابو عبيده الى أنّ الضعفين اثنان قال
وهذا قول لا أحبّه لانه قال فى اية اخرى نؤتها
اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين ومن
هذا حظين وقوله تعالى اذًا لاذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات اى لو ركنتَ اليهم فيما استدعوه
منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب
الممات لانك نبىّ يضاعف لك العذاب على غيرك

وليس على رسول الله صلى الله عليه وآله نقصٌ فى هذا الخطاب
ولا وعيد ولكن ذكّره الله مِنّتَهُ بالتثبيت بالنبوة
وقوله تعالى فاوليك هم الضعفون يعنى من تصدّق
يريد به وَجهَ الله تعالى جُوزِىَ بها صاحبها عَشَرَةَ
اضعافها ورجل مُضْعِف ذو اضعاف فى الحسنات
وقوله تبارك وتعالى وخُلِقَ الانسان ضعيفًا اى
يستميله هواه قوله خلقكم من ضعف اى من
المنىّ قوله تعالى فاوليك لهم جزآء الضعف بما
عملوا قال ابو بكر اراد الضاعفة فألزمَ الضعفُ
التوحيد لانّ المصادر ليس سبيلها التثنية
والجمع وفى حديث ابى الدحداح وشعره الا رجاء
الضعفِ وفى المعاد وقال ابو بكر باسناده عن
قتيبة بن معوية النحوى قال العرب تتكلّم
بالضعف مثنًى فيقولون ان اعطيتنى درهمًا
فلك ضعفه يريدون مِثْلَيْهِ قال وافراده لا باس
به الا ان التثنيه احسنُ وقال ابو عبيده
ضعف الشى مثله وضعفاه مثلاه وقال فى
قوله تعالى يُضاعَفُ لها العذاب ضعفين تجعل العذاب
ثلثة أعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الى الشىء
شيئان حتى يصير ثلثةً وقال الازهرى الضعف
فى كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصود
على مثلين فيكون ما قال ابو عبيده صوابا

بل جائز فى كلام العرب ان تقول ~~هذا~~ هذا
ضِعفُهُ اى مثلاه وثلثه امثالِهِ لقوله تعا
من جاء بالحسنة فله ~~عشر~~ عشر
امثالها الايه فاقل الضعف محصورٌ وهو
المثل واكثره غير محصور قال الشيخ قد مرّ
بعض هذا الكلام ~~مستقصى~~ مُستَقصًى غير
مُبتَدِاخر واردنا ان شرح ههنا بعض الشرح
ليكون الكلام مستقصًى غير مبتدّ وفى الحديث
فى غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع اى
من كانت دابته ضَعِيفَةً وقال عُمَرُ المُرجِفُ
اميرٌ على اصحابه يعنى فى السفر يريد
انّهم يسيرون بسيرة وفى اسلام ابى ذرّ
رضه قال فتضعّفت رجلا اى استضعفتها
قال الفنلى (ج) وقد يدخل استفعلت
على بعض حروف تفعّلت نحو تعظّم واستعظم
وتكبّر واستكبر وتيقّن واستيقن وتثبّت
واستثبت

ع ب f. 93a ll. 10, 11 Syn.

..... وانّما سمّى الاعرابُ أعرابًا لتبيينه
وايضاحه

Cov. Ref. 69.

قوله تعا وهذا لسان عربى مبين اى صاحبه يتكلم
بالعربيه يقال عَرُبَ اللسان يَعْرُبُ عروبةً وعروبيةً ع ب f. 93a l. 2
وقوله تعا عُرُبًا اترابًا قال الحسن هنّ العَشِقات
لازواجهنّ والاتراب الاقران والواحده من العُرُب عَرُوبٌ
وفى الحديث الثيبن يُعرِبُ عنها لسانها قال ابو عبيد
الصواب يعرّب قال وقال الفرّآ يقال عَرَبْتُ عن
القوم اذا تكلّمتُ عنهم ومنه الحديث الاخر وانّما
كان يُعَرِّبُ عمّا فى قلبه لِسانُهُ وفى حديث ابرهيم
كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يُعَرِّبُ
ان يقول لا اله الّا الله قال ابو بكر ردّ ابن
قتيبه على ابى عبيد ما ذكر وقال الصواب يُعْرِبُ
عنها لانّه يقال اللسان يعرب عمّا فى الضمير وانما
سُمّى الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو
بكر ولا حجّة له على ابى عبيد فيه لان اباعبيد
حكى عن الفرّآء عن العرب عَرَبْتُ عن القوم اذا
تكلّمتُ عنهم وأعرَبْتُ معانيهم فحمل الحديث
على حكاية الفرّآء والذى قاله ابن قتيبه انما عمله
برايه عملا واللغة تُروى ولا تعمل وما سمعنا
احدًا يقول التعريب بالطل كما قال لانه لاختلاف
بين اللغويين فى انّه يقال أعربتُ الحرفَ وعرّبت
الحرف والفرّآ يذهب الى ان عرّبت اجود من
اعربت مع ~~ان~~ عن فاذا لم يكن عن فاعربت
وعَرَبْتُ لغتان ~~متساويتان~~ متساويتان لا تقدّم
احديها على الاخرى وقال ابن الاعرابى يقال

اعرب الصبيّ والاعجميّ اذا أفهمَ كلامهما بالعربيه
وعرّبا اذا لم يلحنا وفي حديث عمر ما لكم اذا
رايتم الرجل نخرّق اعراض الناس ان لا تُعرّبوا
عليه التعريب المنع قال ابو عبيد معناه ان
لا تقحموا عليه وقد يكون التعريب الفحش
ومنه الحديث فما زاد في السبّ الّا استعرابا اى
افحاشا وقال ابن عبّاس في قوله تعا فلا
رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو
العرابة في كلام العرب والعرابة كانه اسم موضوع
من التعريب وهو ما قبُحَ من الكلام ومنه الحديث
لا تحلّ العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من
قولهم عَرِبَت مَعِدته اذا فَسَدَت ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال ان اخى عَرِبَ
بَطنُهُ وفي حديث بعضهم ما اوتى احد من
معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب
الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العُرْبان
وهو ان يشترى السِلعَةَ ويدفع شيئًا على انه
ان امضى البيع حُسِبَ ذلك الشيء من
الثمن وان بدا له فيه لم يَرْتجِعْهُ من صاحب
السلعة ويقال عَرْبُونٌ وعَربُونٌ ومنه الحديث
فاعربوا فيها أربعَ مائة درهم اى اسلفوا

وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتمكم
عربيًا قال الحسن اى لا تنقشوا فيها محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عمر لا تنقشوا
في خواتيمكم العربيه وكان ابن عمر يكره
ان يُنقَش في الخاتم القران وفي حديث عطاء
كان ينهى عن الاعراب في البيع ان يقول
الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا
فلك من مالي كذا

آخذ -

قوله تعا كمثل الحمار يحمل اسفارًا اى
كتبا الواحد سِفرٌ وقوله بايدي سفرة اى كتبة
يعني الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر
لانه يبيّن الشيء ويوضحه ومنه
اسفار الصبح وقال بن عَرَفَة سمّيت الملئكة
سَفَرَةً لانهم يَسْفِرُونَ بين الله وبين انبياءه
وقال ابو بكر سمّوا سفرة لانهم يُنزِلون
بوحي الله وتأديته وما يقع به الصلاح بين
الناس فشبّهوا بالسفير الذى يُصلِح بين الرجليت
فيُصلِح شانهما يقال سَفَرْتُ بين القوم اى
اصلحت بينهم وقوله وجوه يومئذٍ مُسْفِرَةٌ
اى مُضِئَةٌ وفي الحديث لو امرت بهذا البين
فَسُفِرَ اى كُنِسَ يقول سَفَرْتُ البيت اسْفُرُهُ
بالمسفرة وفي حديث حذيفة وذكر قومًا

Cyn.
O.C. no. 280 p. 759
Beir. II, 387, 11

لوط وتتبعهن اسفارهم بالجارة الاسفار المسافرون
يقول ذهبوا بالجارة حيث كانوا فالحقوا باهل
المدينة يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع
وفي حديث سعيد بن المسيب لولا اصوات
السافرة لسمعتم وجبه الشمس والسافرة امة
بين الروم جاء متصلا بالحديث وفي حديث عمر
صلوا المغرب والفجاج مسفرة اى بيّنة مبصرة
لا تخفى وفي الحديث فوضع يده على راس البعير
ثم قال حاتي السفار فوضعهُ في راسه السفار
الرمام اسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرن
ايضا والسفار الحديدة التي تخطم به

ظنّ

قوله تعا وظنّوا انه واقع بهم اى علموا ومنه
قوله الذين يظنّون انهم ملاقوا ربّهم قال
الفرّاء الظنّ العلم هاهنا قال دريد فقلت لهم
ظُنّوا بالفَرَه مُدَجّج سَراتُهم في الفارسي المسرّد
اى أيقنوا بهم والظنّ يكون شكّا ويكون يقينا وفي
الحديث اياكم والظنّ فان الظنّ اكذب الحديث
اراد الشكّ يُعارضك في الشيء فتحقّقه وتحكم به
ومنه ما جاء في حديث اخر واذا اظننتَ فلا
تحقق واما قول عمر احتجزوا من الناس بسوء الظنّ
فانّه اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله
تع وما هو على الغيب بظنين اى بمتّهم والظِنّة

Cav. Ref. 69
31

التُهمة ومن قراء بضنين بالضاد اراد ببخيل وفي
الحديث لا تجوز شهادة ظنين اى متّهم في دينه ومثله
الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي
الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم
بعدهم طينة خير من ظِنّة تقول لان تختم خير
من ان تتّهم وفي الحديث لا زكوة في الدين
الظنون يعني الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه
ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبيه
ظنون الماء يتبرّضه تبرّضا قال ابن قتيبه الماء
الظنون التي تتوهمه ولست على ثقة منه
وتقول اظننتُ فلانا اى اتّهمتُه ومنه
قول ابن سيرين لم يكن علي يُظنّ في قتل
عثمان اى يُتّهم واصله يُظتَنّ فحولت
التاء طاء لقرب مخرجيهما وادغمن والله اعلم

يقال عروته واعتريته واعرورته اذا اتيته
تطلب اليه حاجة وعرى الرجل اذا مسّه عُرواء
الحمّى قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
اى تمسّك بالعقد الوثيق قال الازهري اصل من
عروه الكلا وهو ما له اصل ثابت في الارض من
الشيح (؟) والارض وغيرها من جميع الشجر المتأصل
في الارض واذا كانت السنة تليله المطر
والبقول رعتها الماشيه وعاشت به والعروة
من النبات ضربت مثلا لكل ما يعتصم به ويلجا
اليه. وفي بعض الحديث انه رخص في العرايا

ع ر و ٢٠٩٩

وتفسيره ان النبي صلعم نهى عن المزابنة وهو بيع
التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة
المزابنة العرايا وهوان من لا نخل له من ذوى
الحاجة والحاجة يفضل له من قوته التمر
فيدرك الرطب ولا نقد بيده ويشترى به
الرطب لعياله ولا نخيل له فيجى الى صاحب النخل
فيقول له بعنى تمر نخلة او نخلتين

..... وقوله تعا اذا مسّهم طائفٌ من الشيطان 1/76a
قال مجاهد غضبٌ وقال ابو عبيد تاويله ما طاف 7,200 ط و ف
به من وسوسة الشيطان واما الطيف فهو الجنون
وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى
واحد قال كثيّر تواللهِ ما ادرى اطائفٌ حنّ
تاوّبنى ام لم تجد احدٌ وَجْدِى قال ابو منصور
الصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف
لتغيّر عقل الغضبان وقوله طائفة منهم اى
جماعة يجوز ان يقال للواحد طائفة يراد بها
نفسٌ طائفة وقوله تعالى طوّافون عليكم
قال الفرّآء انّما هم خدمكم وفى حديث الهرّة
انها فى من الطوّافين او الطوّافات فى البيت
قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذى يخدمك
برفق وعناية وجمعه الطوّافون وفى حديثه
لقيط ما يبسط احدكم الا وقع عليها قدح
مطهّرة من الطرّف والاذى الطوف الحدث
من الطعام وهو من الصبى قبل ان يطعم الغذىّ
يقال اطّاف يطّاف اطيافا اذا قضى حاجته
ومنه لا يصلّى احدكم وهو يدافع الطوف المعنى
ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث
والاذى وهو الحيض وانث القدح لانه ذهب
به الى الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم
ذهبوا به الى الخمر

سيّد

قال عكرمة السيّد الذى لا يغلبه غضبه
وقال قتادة السيّد العابد وقال الاصمعى العرب
تقول السيّد كلّ مفهود ومغمور حلمه وفى
الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هى جملة الناس
التى تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وفى
الحديث انى بكبش يطأ فى سوادٍ وينظر فى
سواد ويبرك فى سواد اى اسود المخاجر والقوائم
والمرابض وفى الحديث انه يقتل الاسودين
قال شمر اراد بالاسودين الحيّة والعقرب

Gen Ref. 69

سوق 41/1.26a

قوله تعالى يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساق قال اهل اللغة
يُكشَفُ عن الامر الشديد وهو قول ابن عبّاس ومجاهد
وقوله والتفّت الساق بالساق قيل التفّت آخرُ
شدّةِ الدنيا باوّل شدّةِ الآخرةِ وقيل التفّت
ساقاه بالاخرى اذا التفتا فى الكفن وقال ابن الانبارى
العرب تذكر الساق اذا ارادت شدّة الامر
وخبرت عن قوله واخبرنا ابن عمّار قال اخبرنا
ابو عمر عن ابى العبّاس عن ابن الاعرابى قال
الساقان شدة الدنيا والاخرة وفى حديث معوية
قال رجل خاصمتُ اليه ابن اخى فجعلت أحجّه
فقال انت كما قال القائل ارنج له حِرْباءُ تنضُبةٍ
لا يُرسِل الساق الّا ممسكا ساقا اراد انه
لا تنقضى له حُجّة حتّى يتعلّق بالاخرى تشبيها
بالحرباء والاصل انّ الحرباء تستقبل الشمس
فتعلوا نصف الشجرة ثم ترتقى الى الاغصان اذا
حميت الشمس ثم ترتقى الى غُصْنٍ اعلى منه
فلا ترسل الاوّل حتّى تقبض على الآخر وقال
على رضه فوجب الشراة لا بدّ من
قتالهم ولو تلفّت ساقى قال ابو العباس الساق
النفس رواه ابو عُمَرَ الزاهد وفى الحديث انه راى
بعبد الرحمن وضّاحا بن صفرة فقال.....
قال تزوّجت امرأةً من الانصار فقال ما سُقْتَ
منها قوله ما سُقْتَ منها اى ما اصهرت
منها بدل بُضْعِها والعرب تضع من موضع البدل

قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اى القديم
دلّ على ذلك قوله تعالى ان اوّل بيت وضع ٤ ن ق 87
للناس للذى ببكّة مباركا قيل سمّى عتيقا
لانّه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانّه
اعتق من الجبابرة *

فى الحديث خرجن امّ كلثوم وهى عاتق وهى عاتقٌ
فقُبِلَتْ حجرتها العاتقُ الجارية حين تُدرك فى ٤ ن ك
الحديث انا ابن العواتك من سليم قال القتيبى
قال ابو اليقظان العواتك ثلث نسوة تعمّى كل
واحدة منهنّ عاتكة احديهنّ عاتكة بنت هلال
بن فالج بن ذكوان وهى امّ عبد مناف
بن قصىّ والثانية عاتكة بنت مرّة بن هلال
بن فالج بن ذكوان وهى امّ هاشم بن عبد مناف
والثالث عاتكة بنت الاوقص بن مرّة بن هلال
بن فالج بن ذكوان وهى ام وهب ابى آمنة امّ
النبى صلعم فالاولى من العواتك عمّة الوسطى
والوسطى عمّة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه
الولادة

قوله تعالى فان عثر على انها استحقّ اثما فان أُطّلِعَ 87 ع ث ر
يقال عثرت منه على خيانة اى اطلعت واعثرت
غيرى عليه ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا
عليهم وفى الحديث من بغى قريشا العواثير

من ذلك قوله * اخذتُ بن هندٍ من علىّ وبئسما
وبئسما * اخذتُ وفيها منكَ ذاحية اللهب يقول
أخذتُه بدلا من علىّ وقيل للمهر سَوْقٌ لانّ
العرب كانت اموالهم المواشى فكان الرجل اذ
تزوّج ساق الابل والشاءَ مهرا لها ثمّ وضع
السوق موضعَ المهر وفى الحديث كان يسوق
اصحابه اى لم يكن يأذن لاحدٍ ان يمشى
خلفه لكنّه يقدّمهم ويمشى خلفهم تواضعا

كبّه الله لمنخريه اى بغى لها المهالك التى تعثر
فيها والعاثور شبّه نهر يحفر فى الارض يسقى
به النخل من الخيل يقال وقع فلان فى عاثور
شرّ وعافور شرّ اذا وقع فى مهلكة ويروى
من بغى لها العواثر والعواثر حبالة الصائد
قال ابو وجزة
عانٍ تعلّقه من حبّ عانية ـ قدّافةٌ عاثر فى الكعب
مقصود
وفى الحديث ابغض الناس الى الله العَثَرِىّ قيل
هو الذى ليس فى امر الدنيا والاخرة قال الشيخ
رضه سمعت ابا احمد القرشىّ يقول العثر
تقول جاء رجلٌ عَثَرِيًّا وجاء رائقا وجاء منكدا
او جاء يضرب احدرده وجاء يتخلس اذا جاء
فارغا العثرى الجدى بتخفيف الثا

A.B. p.7.

(شبه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه)
ونادى نوح ابنه اى ابن امراة بلغة طى وقد قرى
ابنها ويستعار الابن فى كل شى صغير فيقول
الشيخ للشاب الاجنبى يا بنى ويسمّى الملك رعيته
بالابناء والانبياء فى بنى اسرائيل كانوا يسمون
امهم ابناءهم والحكماء والعلماء يسمون المتعلمين
منهم ابناءهم وقد يكنى بالابن فى بعض الاشيا
لمعنى الصاحب لقولهم ابن عرس وابن ماء
وبنت وردان وبنان نعاش على الاستعارة
والتشبيه ويقال ايضا لكل ما حصل من جهة
شىء او تربيته او كثرة خدمته او قيامه بامره
او توجهه اليه او اقامته عليه هو ابنه كما يقال
ابناء العلم وابناء السبيل وابنآ الدنيا ومن
فنا سمى عيسى النبى عم ابنا وذلك لتوجهه
فى اكثر احواله شطر الحق واستغراق اغلب
اوقاته فى جانب القدس قال الامام العلامة
محمد بن سعيد الشهير بالبوصيرى نور
الله مرقده وفى اعلى غرف الجنان ارقده
ان بعض النصارى انتصر ~~على~~ لدينه وانتزع
من البسمله الشريفة دليلا على تقوية اعتقاده
فى المسيح وصحة يقينه به فقلب حروفها وفكر
معروفها وفرق مالوفها وقدم فيها واخر وفكر
وقدر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر

فقال قد انتظم من البسمله المسيح ابن الله
الحرر فقلت له فحيث رضيت البسمله بيننا
وبينك حكما وجوزت منها احكاما وحكما فلتنصرن
البسملة الاخيار منا على الاشرار ولتفضلن
اصحاب الجنّة على اصحاب النار قالت لك البسملة
بلسان حالها انما الله رب المسيح راحم النحل
لهم لها المسيح ربّ (ما بح الله راحم المسلمين
سل ابن مريم احلّ ~~لها~~ له الحرام (لا المسيح
ابن الله ~~الحرر~~ محرر) لا مرحم للبهائم ابنا السجرة
(احم حر مسلم انا ب الى الله) لله نبى مسلم جمع
الراح (الحلم رجح راس ماله الايمان فان قلت
انه رسول صدقتك وقالت ايل ارسل الرحمة
من بلحج وايل من اسما الله بلسان كتبهم
وترجمة بلحج بيت اللحم الذى ولد فيه المسيح
الى غير ذلك ما يدل على ابطال مذهب
النصارى * ثم انظر الى البسملة قد تخبران
من وراء حولها خيولا وليوثا ومن دون طولها
سيولا وغيوثا ولا تحسبنى استحسنت كالمتك
البارده فنسجت على منوالها وقابلت
الواحدة بعشرة امثالها بل اتيتك بما يبغيك
فيبهتك ويسحك مايصدك عن الاجابة ويعتك
فتعلم به ان هذه البسملة مستقرا لسائر
العلوم والفنون ومستودع لجوهر سرها المكنون
الا ترى ان البسملة اذا حللت جملتها كان

الاب هو انسان تولّد من ~~نحف~~ نطفته انسان آخر
ولا بد من ان يذكر الابن فى تعريف الاب فالاب من
حيث هو الاب لا يمكن تصوّره بدون تصوّر
الابن كما يقال العمى عدم البصر عما من شانه
ان يبصر فلا بد من ذكر البصر فى تعريف العمى
مع انه خارج عن ماهيته كما ان الابن خارج عن
ماهية الاب وقد يراد بالاب ما يتناول الام اذ كلّ
من نطفتى الاب والام تدخل فى التولد وكذلك
قد يراد بالابن ما يتناول البنت عند تعريفه
بحيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه من
حيث هو كذلك وكل من كان سببا لايجاد شىء او
اصلاحه او ظهوره فهو اب له وارباب الشرائع
المتقدّمة كانوا يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار
انه السبب الاول حتّى قالوا الاب هو الرب الاصغر
والله هو الرب الاكبر ثم ظنّ الجهلة منهم ان
المراد به معنى الولادة فاعتقدوا ذلك تقليدا
ولذلك كفر قائله ومنع منه مطلقا حسما لمادّة
الفساد ولا يراد بالاب المربّى او الحم من
غير قرينة ولم يرد فى القران ولا فى السنة
مفردا وانما ورد فى ضمن الجمع بطريق التغليب
بالقرينة الواضحة قال الله تعالى حكاية عن بنى
يعقوب نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل
واسحق وكان ~~الخف~~ اسمعيل عمّ يعقوب والجد

1.B.7

AM. p. 143.

الجنون هو اختلاف القوة المميزة بين الامور الحسنة
والقبيحة المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها ويتعطل افعالها
اما بالنقصان الذى جبل عليه دماغه فى اصل الخلقة واما لخروج
مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط او آفة واما لاستيلاء
الشيطان عليه والقاء الخيالات الفاسدة اليه بحيث يفزع
من غير ما يصلح سببا والسفه الخفة والحلم يقابله وفى
اصطلاح الفقها عبارة عن التصرف فى المال بخلاف مقتضى
الشرع والعقل بالتبذير فيه والاسراف مع قيام خفة العقل
فلا يدفع اليه ماله قبل البلوغ بدليل قوله تعالى فان
آنستم منهم رشدا الخ واما عدم الدفع اليه بعد البلوغ
قبل الايناس فلا دلالة عليه فى هذه الآية اما منطوقا فظاهر
واما مفهوما فلان مفهوم قوله فان آنستم منهم رشدا
عدم الدفع على الفور لا عدم الدفع مطلقا قال ابو حنيفه
اذا زادن على ستّ البلوغ سبع سنين وهى مدّة معتبرة
فى تغيّر الاحوال اذ الطفل يميّز بعدها ويؤمر بالعبادة
دفع اليه المال وان لم يؤنس منه الرشد فسنّ الرشد
عند الامام هو ان يبلغ سن الجدية وهو خمس وعشرون
سنة فان اقلّ مدّة البلوغ اثنتا عشرة سنة واقلّ مدّة
الحمل نصف سنة فاقلّ ما يمكن ان يصير المرؤ فيه جدا
ذلك وعند الامامين الى الرشد وهو الصلاح فى العقل والحفظ
للمال والعتة آفة توجب خللا فى العقل فيصير صاحبه
مختلط الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقلاء وبعضه بكلام
المجانين وكذا سائر اموره فكما ان الجنون يشبه اوّل احوال
الصبى فى عدم العقل يشبه العته آخر احوال الصبى فى

وجود اصل العقل مع تمكن خلل فيه وقيل العاقل من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غيره الا نادرا والمجنون ضده والمعتوه من مختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا وذاك غالبا وقال بعضهم المجنون من يفعل ما يفعله العقلاء عن قصد والعاقل من يفعل ما يفعله المجانين في الاحايين لكن لا عن قصد والمعتوه من يفعل ما يفعله المجانين في الاحايين لكن عن قصد وتفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح والمعتوه يفعل مع ظهور وجه الفساد

144

والمخفل اسم مفعول من التخفل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ومجنونة بالفتح مطبق عليها بالفتح الجهل يقال البسيط وهو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما ويقال ايضا المركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق سمي به لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل آخر قد تركبا معا ويقرب من البسيط السهو وسببه عدم استثبات التصور وثبت مرة ويزول اخرى. ويثبت بدله تصور اخر فيشتبه احدهما بالاخر اشتباها غير مستقر حتى اذا نبه بادنى تنبيه تنبه وعاد الى التصور الاول ويقرب من الجهل ايضا الغفلة ويفهم منها عدم التصور مع وجود ما يقتضيه كذلك يقرب منه الذهول وسببه عدم استثبات التصور حيرة ودهشا والجهل يقال اعتبارا بالاعتقاد والغي يقال اعتبارا بالافعال ولهذا قيل زوال الجهل بالعلم وزوال الغي بالرشد ويقال لمن اصاب رشد ولمن اخطأ غوى

والجهل انواع باطل لا يصلح عذرا وهو جهل الكافر بصفات الله تعالى واحكامه وكذا جهل الباغي وجهل من خالف اجتهاده الكتاب والسنة كالفتوى ببيع امهات الاولاد بخلاف الجهل في موضع الاجتهاد فانه يصلح عذرا وهو الصحيح وكذا الجهل في موضع الشبهة واما جهل ذوي الهوى بالاحكام المتعلقة بالاخرة كعذاب القبر والرؤية والشفاعة لاهل الكبائر وعفو ما دون الكفر وحكم خلود الفساق في النار فلم يكن هذا الجهل عذرا لكونه مخالفا للدليل الواضح من الكتاب والسنة والعقول لكنه لما نشأ من التاويل للادلة كان دون جهل الكافر

144 جن

الجن حده ابو علي بن سينا بانه حيوان هوائي يتشكل باشكال مختلفه ثم قال وهذا شرح الاسم اي بيان لمدلول هذا اللفظ مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية سواء كان معدوما في الخارج او موجودا ولم يعلم وجوده فيه فان التعريف الاسمي لا يكون الا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فانه عبارة عن تصور ما له حقيقة خارجيه في الذهن وجمهور ارباب الملل المصدقين بالانبياء قد اعترفوا بوجوده واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة ايضا والجن يقال على وجهين احدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا يدخل فيه الملائكة والشياطين وعلى هذا قال ابو صالح الملائكة كلها جن نعم لا ان يقال بان هذا من باب تقييد المطلق بسبب العرف

والثانى ان الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين
ثلاثة اخيار وهم الملائكة اشرار وهم الشياطين واخيار
واشرار وهم الجنّ وظاهر كلام الفلاسفة ان الجنّ والشياطين
هم النفوس البشرية المفارقة عن الابدان بحسب الخير والشر
ومما توقف فيه ابو حنيفه ثواب الجن بناء على ان الاثابة
لا تجب على الله فلا يستحق العبد الثواب على الله تعالى
بالطاعة والمغفرة لا تستلزم الاثابة لانه ستر والاثابة
هو بالوعد فضل وهو القياس الا ان الاثر ورد فى بنى آدم
فصار معدولا عنه ولم يرد فى حقّ من آمن من
الجن الا سقوط عقوبة الكفر عنهم فهم يبعثون
ويحاسبون ويعذب من كفر منهم فى جهنم وتجعل من آمن
منهم ترابا ومن قال بالحسن والقبح العقليين يوجب
ثواب المطيع عليه تعالى فانه يقطع بان مومنى الجن
يدخلون الجنة ويثابون فيها ومن لا يقول بهما وذهب
الى اثابتهم بالجنة والحور العين من الحنيات فانما
يذهب اليها استدلالا بقوله تعالى حور مقصورات فى
الخيام ويكونهن لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
[illegible] تكذبان حين فهم منه ان كل فريق

ابليس اللعين والحسن يقال فى الاعيان والاحداث
وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا واما اذا كانت اسما
فتتعارف فى الاحداث والحسناء بالفتح والمد صفة
المؤنث وهو اسم انثى من غير تذكير اذ لم يقولوا
الرجل حسن وقالوا فى خده رجل امرد ولم يقولوا
جارية مرداء ويضبط ايضا بالضم والقصر ولا
يستعمل الا بالالف واللام

270. فوق كل شيء كان ثبوت صفة فيه اقوى من ثبوتها فى شيء آخر
كان ذلك الاقوى فوق الاضعف فى تلك الصفة يقال
فلان فوق فلان فى اللؤم والدناءة اى هو اكثر لؤما
ودناءة منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذاك فى الصغر
وجب ان يكون الاكبر صغرا منه الا ترى ان البعوضة
مثل فى الصغر وجناحها اقل منها وقيل معنى
مثلا ما بعوضة فما فوقها فما دونها وفوق تستعمل
فى المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة

304 الكناية فى لغة مصدر كنى به عن كذا يكنى او كناية
يكنو اذا تكلم بشيء يستدل به على غيره او يراد به
غيره وشريعة ما استتر فى نفسه معناه الحقيقى او
المجازى فان الحقيقة المهجورة كناية كالمجاز غير غالب
الاستعمال وما يقصد اليه فى الكلام اما منسوب
اليه باى نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوف
كما يقصد بعريض الوسادة الكناية عن كثير النوم
او عن عريض القفا عن الابله واما منسوب فالكناية
حينئذ يقصد بها الصفة كطويل النجاد الكناية عن طول القامة

[illegible] رسول الله الجن بدليل قوله تعالى انكم مسح [illegible] من الجن وذهب الحارث المحاسبى الى

والثانى ان الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين
ثلاثة اخيار وهم الملائكة اشرار وهم الشياطين واخيار
واشرار وهم الجنّ وظاهر كلام الفلاسفة ان الجنّ والشياطين
هم النفوس البشرية المفارقة عن الابدان تحسب الخير والشر
ومما توقف فيه ابو حنيفه ثواب الجن بناء على ان الاثابة
لا تجب على الله فلا يستحق العبد الثواب على الله تعالى
بالطاعة والمغفرة لا تستلزم الاثابة لانه ستر والاثابة
هو بالوعد فضل وهو القياس الا ان الاثر ورد فى بنى آدم
فصار معدولا عنه ولم يرد فى حقّ من آمن من
الجن الا سقوط عقوبة الكفر عنهم فهم يبعثون
ويحاسبون ويعذب من كفر منهم فى جهنم وتجعل من آمن
منهم ترابا ومن قال بالحسن والقبح العقليين ويوجب
ثواب المطيع عليه تعالى فانه يقطع بان مومنى الجن
يدخلون الجنة ويثابون فيها ومن لا يقول بهما وذهب
الى اثابتهم بالجنة والحور العين من الحنيات فانما
يذهب اليها استدلالا بقوله تعالى حور مقصورات فى
الخيام ويكونهن لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباى آلاء ربكما تكذبان حين فهم منه ان كل فريق
منهم يدخلون الجنه ويثابون بنعيمها ويطمثون ما
اعدلهم من الحور العين والصحيح ان المراد بالتوقف
التوقف فى الماكل والمشارب لا الدخول فى الجنة كدخول
الملائكة للسلام والزيارة والخدمة ذكر ابو الحسن الاشعرى ان اهل السنة يقولون ان الجن تدخل
فى بدن المصروع وفى المواقف تقدم على ان تاج فى بواطن الحيوانات وتنفذ فى منافذها الضيقه
نفوذ الهواء المستنشق وذكر وهب ان من الجن من يولد لهم ويالكلون ويشربون
بمنزلة الادميين ومنهم بمنزلة الزكر والجن يموت والشيطان يموت اذا مات ابليس
رسول الله الجن

لم يبعث رسول الله الجنّ بدليل قوله تعالى انه اسمع نفر من الجن
وذهب الحارث المحاسبى الى ان الجن فى الاخرة يكونون عكس ما كانوا فى
الدنيا يحبنى نراهم ولا يروننا والجانّ اسم جمع للجن وقيل هو ابو الجن
وابليس ابو الشياطين والجنّى نسبة الى الجنّ والى الجنّة

ابليس اللعين والحسن يقال فى الاعيان والاحداث
وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا واما اذا كانت اسما
فيتعارف فى الاحداث والحسناء بالفتح والمد صفة
المؤنث وهو اسم انثى من غير تذكير اذ لم يقولوا
الرجل حسن وقالوا فى ضدّه رجل امرد ولم يقولوا
جارية مرداء ويضبط ايضا بالضم والقصر ولا
يستعمل الا بالالف واللام

270. كلّ شىء كان ثبوت صفة فيه اقوى من ثبوتها فى شىء آخر فوق
كان ذلك الاقوى فوق الاضعف فى تلك الصفة يقال
فلان فوق فلان فى اللؤم والدناءة اى هو اكثر لؤما
ودناءة منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذاك فى الصغر
وجب ان يكون اكبر صغرا منه الا ترى ان البعوضة
مثل فى الصغر وجناحها اقل منها وقيل معنى
مثلا ما بعوضة فما فوقها فما دونها وفوق تستعمل
فى المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة

304 الكناية فى لغة مصدر كنى به عن كذا يكنى او كناية
يكنو اذا تكلّم بشى يستدل به على غيره او يراد به
غيره وشريعةً ما استتر فى نفسه معناه الحقيقى او
المجازى فان الحقيقة المهجورة كناية كالمجاز غير غالب
الاستعمال وما يقصد اليه فى الكلام اما منسوب
اليه باى نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد به الموصوف
كما يقصد بعريض الوسادة الكناية عن كثير النوم
او عن عريض القفا عن الابله واما منسوب فالكناية
حينئذ يقصد بها الصفة كطويل النجاد الكناية عن طول القامة

واما نسبة فالكناية حينئذ يقصد بها النسبة كقوله
ان السماحة والمروءة والندى ✱ فى قبة ضربت على ابن الحشرج
والكناية والحقيقة تشتركان فى كونهما حقيقتين وتفترقان
بالتصريح فى الحقيقة وعدم التصريح فى الكناية والكناية عند
علماء البيان هى ان يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى
الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع او
لنوع فصاحة وعند اهل الاصول ما يدل على المراد بغيره
لا بنفسه والكناية ليست بمجاز هو الصحيح وقد قالوا
برمتهم فرق بين الكناية والمجاز بصحة ارادة المعنى
الحقيقى منها دون المجاز قلت ✱ صحة ارادة المعنى
الحقيقى فيها لا لذاته ✱ بل ليتوسل به الى الانتقال
الى المراد بقرينة معينة لارادة المعنى الغير الموضوع
له فيها وكذا المجاز كله حيث لا تمنع القرينة
الا ارادة الموضوع لذاته وهو السبع المخصوص مثلا
فى لقيت اسدا يرمى ولا يمتنع ان يقصد الانتقال
الى الرجل الشجاع والمعنى الحقيقى فى المجاز المرسل
ملحوظ للانتقال منه الى المعنى المجازى لكنه غير
مقصود بالافادة والمعنى الحقيقى فى الكناية مقصود
بالافادة لكن لا لذاته بل لتقدير المكنى عنه وبه
تفارق الكناية التضمين وقد صرح فى بعض المحبرات
ان كناية ائمة العربية مجاز اذ واسطة بين الحقيقة
والمجاز عند المتكلمين والاصوليين والكناية انتقال
من لازم الى ملزوم والارداف انتقال من مذكور
الى متروك فان الارداف هو ان يريد المتكلم معنى
ولا يعبر عنه بلفظ الموضوع له ولا بدلالة الاشارة
بل يعبر عنه بلفظ يرادفه كقوله تعالى واستوت

على الجودى اذ حقيقة ذلك الجلوس فعدل عن
اللفظ الخاص بمعنى بالمعنى وهو جلست الى مرادفه كما فى
الاستواء من الاشعار بجلوس متمكن لا زيغ فيه ولا
ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست ودلالة قوله
تعالى وما علمناه الشعر على ان القرآن ليس بشعر
ودلالة ذلك على نفى الشاعرية عنه عليه الصلاة والسلام
ليس من قبيل المفهوم الحقيقى وهو نفى تعليم الشعر
منه ولا من قبيل المجاز المفرد ولا المركب اعنى
الاستعارة ✱ التمثيلية ولا من قبيل الاسناد المجازى
بل من قبيل الكناية التلويحية اعنى تعدد الانتقال
بقرينة المقام فان الانتقال من قوله وما علمناه الشعر
الى ان القرآن ليس بشعر ومن ذلك الى انه عصم
ليس بشاعر انتقال من اللازم الى الملزوم مرتبتين
والكناية هى ان تذكر الشئ بلوازمه والتعريض هو ان
تذكر كلاما تحتمل مقصودك وغير مقصودك الا
ان قرائن احوالك تؤكد حمله على مقصودك
ونكتة الكناية كثيرة كالايضاح او بيان حال الموصوف
او مقدار حاله والقصد الى المدح او الذم ~~والمدح~~
والاختصار او استزادة الصيانة والتعمية والالغاز
والتعبير عن الصعب بالسهل او عن القبيح باللفظ
الحسن كما يكنى عن الجماع بالملامسة والمباشرة
والرفث والافضاء والدخول والسر وتلك فى
الحلال كما ان خبث وفجر فى الزنا وعن البول
ونحوه بالغائط وقضاء الحاجة والمراد بقوله
تعالى والتى حصنت فرجها فرج القميص وهذا
من الطف الكنايات كما يقال فلان عفيف الذيل

A. H. p. 122. التسبيح Chafaq Thes. s.v. سبحان الله ومنه فعل:

والتسبيح بالطاعات والعبادات والتقديس بالمعارف والاعتقادات والتسبيح نفى ما لا يليق والتقديس اثبات ما يليق والتسبيح حيث جاء يقدّم على التحميد نحو فسبّح بحمد ربّك سبحان الله وبحمده وقد جاء التسبيح بمعنى التنزيه فى القران على وجوه سبحانه وتعالى هو الله الواحد القهّار اى انا المنزه عن النظير والشريك سبحان ربّ السموات والارض اى انا المدبّر لهما سبحان الله رب العالمين اى انا المدبّر لكل العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون اى انا المنزّه عن قول الظالمين سبحانه عالم الغيب اى انا العالم بكل شئ سبحانه ان يكون له ولد اى انا المنزّه عن الصاحبة والولد واما تسبيح التعجّب فكقوله تعالى سبحان الذى سخّر لنا هذا سبحانه اذا اقضى امرا فانما يقول له كن فيكون سبحانك لا علم لنا الّا ما علمتنا

التركة p. 123 بكسر الراء بمعنى المتروكة لغة وفى الاصطلاح ما يتركه الميّت خاليا عن تعلّق حقّ الغير وكسفينة امراة تترك بلا تزوّج

الخطا p. 175 الخطأ هو ثبوت الصورة المضادّة للحقّ عين لا يزول بسرعته وقيل هو العدول عن الجهة وذلك اضرب احدها ان تريد غير ما تحسن ارادته فتفعله وهذا هو الخطأ التام الماخوذ به الانسان يقال فيه خطئ يخطئ خطأ وخطاء بالمد والثانى ان تريد ما تحسن فعله ولكن يقع * عنه خلاف

ومن هذا ترى ارباب الصلاح يقولون للاعمى محجوب وللاعور ممتنع وللكوسج خفيف العارضين وللسوأل زوار وللرشوة مصانعة والمصادرة موافقة وللعزل صرف وللفقر خفّة الحال وللكذب نزيل وللسكر نشيط نشاط وللحيض ترك الصلاة والحاجة تجديد الطهارة وللنكاح خلوة وبناء وللمرض عارض وفتور وللموت انتقال وللهزيمة انجبار ويقولون قبل (قتيل) فى الحجرة او من وراء الستر واشباه ذلك قال ابن الاثير فى المثل السائر الكناية ما دل على معنى النسبة تجوز حمله على جانبى الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون فى المفرد والمركب والتعريض هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقى والمجازى بل من جهة التلويح والاشارة فيختصّ باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله انّى محتاج فانه تعريض بالطلب مع انه لم يوضع له حقيقةً ولا مجازا وانما فهم منه المعنى من عرض اللفظ اى من جانبه والكناية والتعريض لا يحملان فى القول عمل الايضاح والكشف ولذلك كان لاعادة اللفظ فى قوله تعالى وبالحقّ انزلناه وبالحقّ نزل ما لم يكن فى تركها

ما تريد فيقعل فيه أخطأ يخطئ خطا فهو مخطئ
وهذا قد اصاب فى الارادة واخطأ فى الفعل هذا
هو المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام رفع عن
امتى الخطأ والنسيان وبقوله من اجتهد واخطا
فله اجر والثالث ان تريد ما لا حسن فعلم
ويتفق منه خلافه فهذا مخطئ فى الارادة مصيب
فى الفعل وهو مذموم بقصده غير محمود على
فعله وجملة الامر ان من اراد شيأ واتفق منه
غيره يقال فيه اخطا وان وقع منه كما اراده
يقال اصاب والخِطاء بالكسر ممدودا مصدر
خاطأ كقابل وبالفتح غير ممدود مصدر خَطِئَ
وبالكسر وسكون الطاء بغير مدّ مصدر خطئ
كاثم اثما وزناً ومعنًى والخطأ فى القصد هو
ان ترمى شخصا تظنّه صيدا او حربيا فاذا هو
مسلم والخطأ فى الفعل هو ان ترمى غرضا فاصاب
آدميا والخطأ تارة يكون خطا مادّة وتارة
خطا صورة فالاول من جهة اللفظ او المعنى امّا
اللفظ فكاستعمال المتباينة كالمترادفة نحو السيف
والصارم واما المعنى فكالحكم على الجنس بحكم النوع
المندرج تحته نحو هذا لون واللون سواد
فهذا اسود وكاجراء غير القطعى كالوهميات
وغيرها مما ليس قطعيا مجرى القطعى كجعل
العرضى كالذاتى نحو هذا انسان والانسان كاتب
وكجعل النتيجة احدى مقدمتى البرهان بتغييرها
ويسمى مصادرة على المطلوب كهذه نقلة وكل نقلة
حركة فهذه حركة والثانى وهو ما يكون خطأ

كان من العرب ورجل عجمى اى منسوب الى
العجم وان كان فصيحا والعرب من جمعهم ابا فوق
النضر والعرب العاربة هم الخلص من العرب كذا
العرب العرباء اخذ من لفظه والكذب كظل ظليل
وليل اليل والعرب المستعربة ولد اسمعيل النبى ومن
بعده حلرائف عليه العربية وعليه حمل انه اول
العرب اى المستعربة واتفقت الاحاديث الصحيحة
وتظافرت نصوص العلماء على ان العرب من عهد
ابراهيم عليه السلام على دينه لم يكفر احد منهم قط
ولم يعبد صنما الى عهد عمرو بن لحى الخزاعى
فانه اول من غير دين ابراهيم عم وعبد الاصنام
وسيب السوائب والعراب الخيل العربية كانّهم
فرقوا بين الاناسى والخيل فقالوا فى الاناسى عربية
واعراب كما قالوا فيهم عراة وفى الخيل اعرا

الصاحب الملازم انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا
ولا يفرق بين ان تكون مصاحبته بالبدن وهو الاصل الصاحب
والاكثر او بالعناية والهمة ولا يقال فى العرف الا لمن
كثرت ملازمته ويقال للمالك الشئ هو صاحبه وكذلك
لمن يملك التصرف وقد يضاف الصاحب الى مسوّسه
نحو صاحب الجيش والى سائسه نحو صاحب الامير
(والصحابة) فى الاصل مصدر اطلق على اصحاب
الرسول لكنها اخصّ من الاصحاب لكونها بغلبة
الاستعمال فى اصحاب الرسول كالعلم لهم ولهذا
انسب المحابى اليها لخلاف الاصحاب والصاحب مشتقّ
من الصحبة وهى وان كانت تعم القليل والكثير
لكن العرف خصصها لما طالت ثم المحابى هو

1.225

صورة كالخروج عن الاشكال الاربعة بما لا
يكيف يكون على تاليفها لا فعلا وه قحقة كانتفا
شرط من شروط الانتاج (والخطيئة تقع على
الصغيرة والذى اطمع عن يغفر لى خطيئتى
(وتقع على الكبيرة ايضا بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته والخطيئة تغلب فيما
يقصد بالعرض والسيئة قد تقال فيما يقصد
بالذات والخطيئة قد تكون من غير تعمد والاثم
لا يكون الا بالتعمد قال ابو عبيدة خطئ واخطأ
واحد وقال غيره خطئ فى الدين واخطأ فى
كل شئ ويقال خطئ اذا اثم واخطأ اذا
فاته الصواب والخطايا جمع كثرة والخطيئات
جمع سلامة وهى القلة ومن هذا ان الله
تعالى لما ذكر الفاعل فى البقرة وهو قوله واذ
قلنا لا جرم قرن به ما يليق بجوده وكرمه وهو
غفران الخطايا الكثيرة ولما لم يسم الفاعل فى
الاعراف لا جرم ذكر اللفظ الدال على القلة

العرب p. 258 العرب هو اسم جمع واحده عربى وبين الجمع وواحده
نزاع بالنسب وهذا الجيل الخاص سكان المدن
والقرى والاعراب صيغة جمع وليس جمعا لعرب قاله
سيبويه وذلك لئلا يلزم ان يكون الجمع اخص من
الواحد اذا الاعراب سكان البادية ولهذا الفرق نسب
الى الاعراب على لفظه يقال رجل اعربى اذا كان
بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربى اى
منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ورجل
اعجم واعجمى ايضا اذا كان فى لسانه عجمة وان

من القى النبى عليه الصلاة والسلام بعد النبوة فى حال
حياته يقظة مؤمنا به ومات على ذلك ولو اعمى كابن
ام مكتوم وغيره ممن حنكه النبى او مسح وجهه من
الاطفال او من غير جنس البشر كوفد جنّ نصيبين
واستشكل ابن الاثير فى كتابه اسد الغابة دخوله فى
اسم الصحبة وكمن لقيه من الملائكة ليلة الاسراء
وغيرها بناء على انه مرسل اليهم ايضا وعليه المحققون
وقد عبر بعضهم بالاجتماع دون اللقاء اشعارا باشتراط
الاتصاف بالتمييز فلا يدخل فى الصحبة من حنكه من
الاطفال او مسح على وجهه اذ لهم رؤية وليس لهم
صحبة وخرج به ايضا الانبياء الذين اجتمعوا به ليلة
الاسراء وغيرها من اجتمع به من الملائكة لان المراد
الاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجه خرق العادة
ومقامهم اجل من رتبة الصحبة والتابع هو الذى
الذى راى الصحابى ولقيه روى عنه اولا ولا يشترط
يشترط فيه ولادته فى زمان النبى والتابع الذى
هو من بنى هاشم وبنى المطلب هو من الآل لا من
الصحابة وصاحب يستعمل متعديا بنفسه الى مفعول
واحد نحو صاحب زيد عمرا ويقال صاحب زيد
مع عمرو ويقال للاثنين انه صاحب الاعلى لا العكس

الكفر p. 305 Hoffmann Thesaurus s.v. 355 ex conjectura scribitur

والكفر تكذيب محمد صلعم فى شئ مما جاء به من
الدين ضرورة كما ان الايمان هو تصديق محمد فى جميع
ما جاء به من الدين ضرورة والكفر ملة واحدة
لان شريعة محمد هى الحق بلا شك والناس بالنسبة

اليها فرقتان فرقة تقربها وهم المؤمنون قاطبة وفرقة
تنكر باجمعهم وهم الكفار كافة فبهذا الاعتبار كالملة
الواحدة وان اختلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الاهواء
من المسلمين والكفر قد يحصل بالقول تارة وبالفعل
اخرى والقول الموجب للكفر انكار مجمع عليه فيه
نص ولا فرق بين ان يصدر عن اعتقاد او عناد او
استهزاء والفعل الموجب للكفر هو الذى يصدر
عن تعمد ويكون الاستهزاء صريحا بالدين كالسجود
للصنم والقاء المصحف فى القاذورات والكفر
اما كفر انكار وهو ان يكفر بقلبه ولسانه وان لا
يعرف ما يذكر له من التوحيد او كفر جحود وهو
ان يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه كحكفر ابليس او
كفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين
به كحكفر ابى طالب او كفر نفاق وهو ان يقر بلسانه
ولا يعتقد بقلبه والجميع سواء فى ان من لقى الله
تعالى بواحد منهم لا يغفر له وماخذ التكفير تكذيب
الشارع او مخالفته مطلقا ومن ينكر رسالة النبى مثلا
فهو كافر او مشرك ومن اخل بالاعتقاد وحده
فهو منافق وبالاقرار بالحق فهو كافر وبالعمل بمقتضاه
فهو فاسق وفاقا وكافر عند الخوارج وخارج عن
الايمان غير داخل فى الكفر عند المعتزلة والكافر
اسم لمن لا ايمان له فان اظهر الايمان فهو المنافق
وان طرأ كفره بعد الايمان فهو المرتد وان قال
بالهين او اكثر فهو المشرك وان كان متدينا
ببعض الاديان والكتب المنسوخة فهو الكتابى
وان قال بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه فهو الدهرى

وان كان لا يثبت البارى فهو المعطل وان كان مع
اعترافه بنبوة النبى يبطن عقائد هى كفر بالاتفاق
فهو الزنديق وعدم تكفير اهل القبلة موافق
لكلام الاشعرى والفقهاء لكن اذا فتشنا عقائد
فرقهم الاسلاميين وجدنا فيها ما يوجب الكفر
قطعا فلا نكفر اهل القبلة ما لم يات بما يوجب
الكفر. وهذا من قبيل قوله تعالى ان الله يغفر
الذنوب جميعا مع ان الكفر غير مغفور ومختار
جمهور اهل السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم
كفار اهل القبلة من المبتدعة المؤولة فى غير
الضرورية لكون التاويل شبهة كما هو المسطور
فى اكثر المعتبرات واصل كفر الفلاسفة الاتجاب
الذاتى على ما هو المشهور واصل كفر البراهمة من
الفلاسفة التحسين العقلى حتى نفوا النبوة وكذا
اصل ضلالة المعتزلة حيث اوجبوا على الله الاصلح
لخلقه الى غير ذلك من الضلالات واصل كفر
عبدة الاوثان وغيرهم التقليد الردى حتى قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
ولهذا قال المحققون لا يكفى التقليد فى عقائد
الايمان

ذو عينه واو ولامه يا لما الاول فلان موءنثه ذات
واصلها ذوات بدليل ان مثناها ذواتا حذفت عينها
لكثرة الاستعمال واما الثانى فلان باب الطى اكثر من
باب القوة والحمل على الاغلب اولى وهى وصلة الى الموصوف
باسماء الاجناس كما ان الذى وصلة الى وصف المعارف
بالجمل وذو اذا نظر الى جهة معناه يقتضى ان يكون
حرفا لانه متعلق بالغير واذا نظر الى جهة اللفظ يقتضى
ان يكون اسما لوجود شىء من خواص الاسم فيه وهكذا
الافعال الناقصه لانه اذا نظر الى جهة اللفظ يقتضى
ان يكون اسما معناه يقتضى ان يكون حرفا لا
فعلا لفقدان دلالته على الحدث واذا نظر الى جهة
لفظه يقتضى ان يكون فعلا لوجود علامة الفعل من
التانيث والضمائر البارزة فغلبوا جهة اللفظ على
جهة المعنى فسموا بعضهم اسما وبعضهم فعلا
لانهم يبحثون عن احوال الالفاظ والمنطقيون سموا
الافعال الناقصة اداة لان بحثهم عن المعانى -
ذو بمعنى الذى على لغة طى توصل بالفعل ولا يجوز
ذلك فى ذو بمعنى صاحب ولا يوصف بها الا المعرفة
بخلاف ذو بمعنى صاحب* واشترط فى ذو ان يكون
المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب يقال
ذو العرش ولا يقال صاحب العرش ويقال صاحب
الشىء ولا يقال ذو الشى وعلى هذا قال تعالى وذا
النون فاضافه الى النون وهو الحوت وقال ولا تكون
كصاحب الحوت والمعنى واحد لكن بين اللفظين
تفاوت كثير فى حسن الاشارة الى الحالتين فافهم
حين ذكره فى معرض الثنا عليه اتى بذى لان الاضافة بها اشرف

* فانه يوصف بها المعرفة والنكرة ولا يجوز فيه الا ذى ولا ذا ولا يكون الا بالواو وليس كذلك ذو بمعنى صاحب

وبالنون لان لفظه اشرف من لفظ ~~الخون~~ الحون نون
والقلم وما يسطرون وحين ذكره فى محرف النهى من
اتباعه اتى بلفظ الحون والصاحب ان ليس فى لفظ
الحون ما يشرفه كذلك

١٩٥ ذو الرحم المحرم هو قريب حرم نكاحه ابدا والرحم
منبت الولد ووعاؤه فى البطن ثم سمين به القرابة
من جهة الولاد. والمحرم عبارة عن حرمة التناكح فالمحرم
بالارحام نحو زوجة الابن والاب وبنت العم والاخت
رضاعا والرحم بلا محرم كبنى الاعمام والاخوال وذو
الرحم والمحرم نحو اولاد الرجل واولاد ابويه
وهم الاخوة والاخوان واولاد الاخوة والاخوان وان
سفلوا وآباؤه واجداده وجداته وان علوا واول
بطن من بطون الاجداد والجدات يعنى الاعمام والعمان
والاخوال والخالات دون اولادهم وذو النون يونس النبى
عم وذو النخلة عيسى النبى عم وذو الكفل نبى
الله ايضا وذو القرنين اسكندر وعلى ابن ابى طالب
لقوله عصم ان لك فى الجنة بيتا ويروى كنزا او
انك لذو قرنيها اى لذو طرفى الجنة وملكها الاعظم
تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع
الارض او ذو قرنى الامة فاخبر وان لم يتقدم
ذكرها او ذو جبليها الحسن والحسين او ذو
شجتين فى قرنى راسه احداها من عمرو بن ود
والثانية من ابن ملجم وهذا اصح كذا فى القاموس

١٠١٥٠٨.

145 جواب الجواب هو مشتق من جاب الفلاة اذا قطعها سمى
الجواب جوابا لانه ينقطع به كلام الخصم وقد يكون
تارة بنعم وتارة بلا ويستعمل فيما يتحقق ويجزم
وقوعه والجزاء يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم
وقوعه قال سيبويه الجواب لا يجمع وقولهم جوابان
كتبى واجوبة كتبى مولد وانما يقال جوابات كتبى
والجوابى جمع جابية من الجباية وفى الحوض الكبير

209. سَلَخَ السلخ هو يستعمل تارة بمعنى النزع والكشط كقولك سلخت
الإهاب عن الشاة اى نزعته منها واخرى بمعنى الاخراج والاظهار
كقولك سلخت الشاة من الاهاب اى اخرجتها منه فأية
نسلخ منه النهار على المعنى الثانى عند الشيخ عبد القاهر
والسكاكى لان كلمة المفاجاة اعنى اذا انما يحسن موقعها
على هذا المعنى واما الفا فانه يستعمل للتعقيب الحرفى
وذلك ما يختلف بحسب الامور والعادات فربما يطول الزمان
المتوسط بين شيئين ولا يعد ذلك فى العادة مهلة
كما فى هذه الاية فان مقدار النهار وان توسط بين
اخراجه من الليل وبين دخول الظلمة لكن لما كان دخول
الظلام الشامل بعد زواله بالكلية امرا غريبا عظيما
ينبغى ان لا يحصل الا بعد اضعاف ذلك المقدار فلم
يعتد به ولم يعد مهلة بل جعل مفاجئا لاخراج النهار
بالاظلام

237 كل ما في القران من الظلمات والنور فالمراد الكفر والايمان
الا التي في اوّل الانعام فان المراد فيها ظلمة الليل
ونور النهار

عن مجاهد قال كل ظنّ في القرآن فهو يقين وهذا
يشكل بكثير من الايمان وقال الزركشي الفرق بينهما ضابطان
في القران احدهما انّه حيث وجد الظنّ محمودا مثابا
عليه فهو اليقين وحيث وجد مذموما متوعدا عليه
بالعذاب فهو الشك والثاني ان كل ظنّ يتصل به
ان المخففه فهو شك نحو بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول وكل ظن يتصل به ان المشدده فهو يقين
كقوله تعا انّي ظننت انّي ملاق حسابيه والمعنى في
ذلك ان المشدّده للتأكيد فدخلت في اليقين والمخففه
خلافها فدخلت في الشك واما قوله تعالى وظنوا ان لا
ملجأ من الله فالظنّ فيه اتصل بالاسم والظنّ بالظا
في جميع القران لكن قد اختلفوا في قوله تعا بظنين

سوء 205 السوء بالفتح غلب في ان يضاف اليه ما يراد ذمّه وبالضمّ
جرى مجرى الشر وخالفها في الاصل مصدر والسوء
الشدّة نحو يسومونكم سوء العذاب والعقر نحو ولا
تمسوها بسوء والزنا نحو ما كان ابوك امرأ سوء
والبرص نحو بيضاء من غير سوء والشرك نحو وما
كنّا نعمل من سوء والشتم نحو لا يحبّ الله الجهر بالسوء
والذنب نحو يعملون السوء بجهالة والضرّ نحو

ويكشف السوء والقتل والهزيمة نحو لم يمسسهم سوء
ومعنى بئس نحو ولهم سوء الدار ومقدمات الفاحشة
من القبلة والنظر بالشهوة والسوءى تانيث الاسوء
كالحسنى او مصدر كالبشرى

شيء 213 الشيء هو لغة ما يصحّ ان يعلم ويخبر عنه فيشمل
الموجود والمعدوم ممكنا او محالا واصطلاحا خاص
بالموجود خارجيا كان او ذهنيا ولا تقولنّ لشيء اني
فاعل ذلك غدا الّا ان يشاء الله والشيء اعم العام
كما ان الله اخصّ الخاصّ وهو مذكر يطلق على الذكر
والمؤنث ويقع على الواجب والممكن والممتنع نصّ على
ذلك سيبويه حيث قال في كتابه الشيء يقع على كلّ
ما اخبر عنه ومن جعل الشيء مرادفا للموجود حصر
العامية بالموجود ومن جعل اعم عمم الموجود والمعدوم
وهو في الاصل مصدر شاء اطلق تارة بمعنى شائ اسم
فاعل وحينئذ يتناول الباري كقوله تعالى قل اي شيء
اكبر شهادة قل الله وبمعنى المراد مفعول تارة اخرى
اي مشيء وجوده ولا شكّ ان ما شاء الله وجوده
فهو موجود في الجملة انما امره اذا اراد شيأ ان
يقول له كن فيكون وعلى المعنى الثاني قوله تعالى ان
الله على كل شيء قدير والله خالق كلّ شيء فالشيء في
حقّ الله بمعنى الشائ وفي حقّ المخلوق بمعنى المشيء

Ist Povetkovich ally hasnad almas philosophiai expositio vulgner lasaline a شيء
philosophiai fogalmának kialakítása

ولم تحفظ من العرب تعدية شآء بالباء وان كان فى معنى
اراد وقد تكاثر حذف المفعول من شآء واراد ومصرفاتها
ومتصرفاتها اذا وقع فى حيز الشرط لدلالة الجواب على
ذلك المحذوف معنى مع وقوعه فى محله لفظا
ولان فى ذلك نوعا من التفسير بعد الابهام الا فى
الشى المستغرب فانه لا يكتفى فيه بدلالة الجواب عليه
بل مصرح به اعتناء بتعيينه ودفعا لذهاب الوهم
الى غير بناء على الاستبعاد تعلق الفعل به والاستغراب
كقوله

ولو شئت ان ابكى دما لبكيته — عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

واختلفوا فى جمع شىء فالاخفش يرى انها فعلة وفى
جمع على غير واحده المستعمل كشاعر وشعرا وانه جمع
على غير واحده كان فاعلا لا تجمع على فعلا والخليل 214
يرى انها افعلا نائبة عن افعال وبدل منه وجمع
لواحدها المستعمل وهو شئ والكسائى يرى انها افعال
كغرخ وافراخ ترك صرفها لكثرة استعمالها لانها شبهت
بفعلا فى كونها جمعت على اشياء وان فصار كصحرا
وصحراوات —

A.B. 9.
213

شهيد

الشهيد الشاهد والامين فى شهادة والذى لا
يغيب عن علمه شىء والقتيل فى سبيل الله لان
ملائكة الرحمة تشهده او لان الله وملائكته شهود
له بالجنة او لانه ممن يستشهد يوم القيامة عن
الامم الخالية او لسقوطه على الشاهدة وهى الارض
او لانه حى عند ربه حاضر او لانه يشهد ملكوت
الله وملكه قال المفسرون شهد بمعنى بين فى حق الله
وبمعنى اقر فى حق الملائكة وبمعنى اقر واحتج فى حق
اولى العلم من الثقلين واشهد مجهولة اى قتل
فى سبيل الله باستشهد والمشهد والمشهدة محضر
الناس والمشهود يوم الجمعة او يوم القيامة او يوم
عرفة والشاهد ايضا يوم الجمعة وصلاة الشاهد صلاة
المغرب سمى به لانها تصلى عند طلوع النجم اسمه شاهد
فمن شهد منكم الشهر فليصمه اى حضر وشهد عند
الحاكم اخبر والله على كل شىء شهيد اى عليم وشهد
الله ان لا اله الا هو تحتمل الاخبار والعلم والشهادة
بيان الحق سواء كان عليه او على غيره وخبر قاطع
يختص بمعنى ضرر غير المخبر فيخرج الاقرار وقيل
اقرار مع العلم وثبات اليقين والاقرار قد ينفك عن
ذلك ولذلك كذب الله الكفار فى قولهم نشهد انك
لرسول الله ولما كان الخبر الخاص مبينا للحق من الباطل
سمى شهادة وسمى المخبر به شاهدا فلهذا الشبه الدلالة
فى كمال وضوحها بالشهادة وشهد الرجل على كذا

يشهد عليه شهادة اذا اخبر به قطعا وشهد له بكذا
يشهد به شهادة اذا ادى ما عنده من الشهادة
والشهادة تقام بلفظ الشهادة اعني اشهد بالله وتكون
قسما ومنهم من يقول ان قال اشهد تكن قسما
وان لم يقل بالله والشهود جمع شاهد والاشهاد
جمع شهود او جمع شهد بالسكون اسم جمع كركب
وحجب او بالكسر تخفيف شاهد كوتد واوتاد

171 خيتعور — كل شي لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب
والذي ينزل من الهواء كنسج العنكبوت فهو خيتعور

حسب 167 — الحسب هو ما تعده من مفاخر آبائك او المال او الدين
او الكرم او الشرف في العقل او الفعال الصالح والشرف
الثابت في الاباء ويقال الحسب من طرف الام والنسب
من طرف الاب والحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء
له شرفاء والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء

حلال 166 — الحلال هو اعم من المباح لانه يطلق على الفرض دون
المباح فان المباح ما لا يكون تركه تاركه آثما
ولا فاعله مثابا بخلاف الحلال والظاهر من كلام الفقها
ان المباح ما اذن الشارع في فعله لا ما استوى فعله
وتركه كما هو في الاصول والخلاف لفظي والحلال ما
افتاك المفتي انه حلال والطيب ما افتاك المفتي
قلبك ان ليس فيه جناح وقيل الطيب ما يستلذ
من المباح وقيل الحلال العافي القوام فالحلال
ما لا يعصى الله فيه والعافي ما لا ينسى الله فيه
والعافي والقوام ما يمسك النفس وتحفظ العقل

وفي الزاهدي الحلال ما يفتي به والطيب ما لا يعصى الله
بكسبه ولا يتأذى حيوان بفعله وبين الطيب والطاهر
عموم من وجه لتصادقهما في الزعفران وتفارقهما
في المسك والتراب والحلال هو المطلق بالاذن من جهة
الشرع والحرام ما استحق الذم على فعله وقيل ما يثاب
على تركه بنية التقرب الى الله تعالى والمكروه ما يكون
تركه اولى من اتيانه وخصيله والمنكر ما هو المجهول
عقلا بمعنى ان العقل لا يعرفه حسناً والمحظور
ما هو الممنوع شرعا والحرام عام فيما كان ممنوعا عنه
بالقهر والحكم والبسل ما هو الممنوع عنه بالقهر والحل
والحرمة هما من صفات الافعال الاختيارية حتى ان الحرام
يكون واجب الترك بخلاف حرمة الكفر ووجوبه الايمان
فانهما من الكيفيات النفسانية دون الافعال الاختيارية

آل 28 — الآل هو جمع في المعنى فرد في اللفظ يطلق بالاشتراك
اللفظي على ثلاثة معان احدها الجند والاتباع نحو آل فرعون
والثاني النفس نحو آل موسى وآل هارون وآل نوح
والثالث اهل البيت خاصة نحو آل محمد وروي ان
الحسن كان يقول اللهم صل على آل محمد اي على شخصه
وآل ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما وقد دخل فيهم
الرسول صلعم وآل عمران موسى وهارون ابنا عمران
بن يصهر بن يافث (؟) بن لاوي بن يعقوب او
عيسى وامه مريم بنت عمران الى سليمان بن داود
الى يهودا بن يعقوب واصل آل اهل كما اقتصر
عليه صاحب الكشاف او من آل يؤول اذا رجع اليه

بقرابة او الى او نحوهما كما هو راى الكسائى واتحه بعض
~~عدد~~ المتاخرين وعلى كل من التقديرين قد دلّت
الاحاديث على ان آل محمد مخصوص بمستحق خمس الخمس
الذى حرمن عليهم الصدقة وهم بنو هاشم فقط هذا عند
ابى حنيفه واهل بيت النبى فاطمة وعلى والحسن والحسين
رضوان الله عليهم اجمعين لان النبى عمّم ~~عليهم~~ عليهم كساء
وقال هؤلاء اهل بيتى والمتبادر الى الذهن عند الاطلاق هم
مع ازواجه وقد نظمت فيه

حقا بنو هاشم آل الرسول فقط — عند الامام فكن فى امرهم عسسا
اما على وابناه وفاطمة — من اهل بيت عليهم كان لف كسا
ولا منع من داخل فى حق خارجه — والنص لا يقتضى ان ليس منه نسا
والآل عرفا هم المؤمنون من هذه الامّة او الفقهاء العاملون
منهم فلا يقال الآل على المقلدين كما فى المفردات وآل
النبى من جهة النسب اولاد على وعقيل وجعفر والعباس
ومن جهة الدين كل مؤمن تقى كذا اجاب رسول الله حين
سئل عن الآل قال بعضهم الآل هم المختصون بالقرب
منه قرابة او صحبة او خلافة عنه فى مواريثهم العلمية والحالية
والحالية وهم ثلاثة اصناف صنف منهم آله صورة ومعنى
وهو خليفته والامام القائم مقامه حقيقة وصنف منهم
آله معنى لا صورة كسائر الاولياء الذين هم اهل
الكشف والشهود وصنف منهم آله صورة طينية لا معنى
كمن حمّن نسبته الطينية والعنصرية اليه وهذا
الصنف هم السادات والشرفاء وقد نظمت فيه

من خصّ بالقرب ممن قد علا نسبا * قرب القرابة كالسادات والشرفا
قرب الخلافة لو قرب مصاحبة * كالاوليا ومن فى العدل كالخلفا

قيل لجعفر الصادق ان الناس يقولون ان المسلمين كلهم آل النبى
فقال صدقوا ~~وكذبوا~~ وكذبوا وقيل له ما معنى ذلك فقال كذبوا
فى ان الامّة كافة هم آله وصدقوا اذا قاموا بشرائط شريعته
هم آله وبين الآل والصحب عموم وخصوص من وجه فمن
اجتمع بالنبى من اقاربه المؤمنين فهو من الآل والصحب ومن
لم تجتمع به فهو من الآل فقط ومن اجتمع به من غير
القرابة بشرط كونه مؤمنا به فهو من الصحب فقط قال بعضهم
اضافة الآل الى الضمير قليلة او غير جائزة والصحيح جواز ذلك
ولا يستعمل مفردا غير مضاف الا نادرا وتختصّ بالاشراف
دنيا ويّا كان او اخرويا من العقلاء الذكور فلا يقال آل
اسكاف ولا آل فاطمة ولا آل مكة وعن الاخفش انهم قالوا
آل المدينة وآل بصرة

آل

اللهمّ

اللهمّ كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء امر نادر مستبعد
كانه يستعان بالله تعالى فى تحصيله حذف حرف النداء واخر
ما حوفر عنه من الميم المشدّده تبركا بالابتدا باسمه سبحانه
وهو الاكثر فى الاستعمال من كلمة يا الموضوعة للبعيد مع انه
اقرب قرب علم آلا انه بكل شى محيط واصل اللهمّ
يا الله وهو قول اهل البصرة فتحضر ذكرا ويا الله امنا خير
اى اقصدنا بخير وهو قول اهل الكوفة فلم يك تعظيما خالها
واختلف فى لفظة الجلالة على عشرين قولا احدها انه علم
غير مشتق على ما هو اختيار المحققين لاستلزام الاشتقاق
ان يكون الذات بلا موصوف لان سائر الاسامى الحقيقية
صفات وهذا اذا كان مشتقا يلزم ان يكون صفة وليس
مفهوم المعبود بالحق كالاله ليكون كليا بل هو اسم

للذات المخصوص المعبود بالحق الدال على كونه وجودا وعلى
كيفيات ذلك الوجود اعني كونه ازليا ابديا واجب الوجود لذاته
وعلى الصفات السلبيه الدالة على التنزيه وعلى الصفات
الاضافيه الدالة على الايجاب والسلب والتكوين وانما الكلام
في انه من الاعلام الخاصة والغالبة وقد صرحوا بان لفظ الله
منكرا بمعنى المعبود مطلقا بحق كان او بباطل الا
انه دخيل في كلمة التوحيد على المعبود بالحق بقرينة ان
المراد والجدال انما هو في المعبود بحق وهو المقصود باثبات
الوجود وحصره ويكون مجازا مستعملا في معنى اخص من
معناه الاصل والحاصل ان الاله اسم لمفهوم كلي هو المعبود
بحق والله علم لذات معين هو المعبود بالحق وبهذا
الاعتبار كان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد اي لا معبود
بحق الا ذلك الواحد الحق واتفقوا على ان لفظ الله مختص
بالله ..... قال بعضهم وكذا الاله مختص به تعالى
وقال بعضهم اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذ كان مضافا
ونكرة وانظر الى إلهك اجعل لنا إلها كما لهم آلهة واصل
لفظة الجلالة الهاء التي هو ضمير الغائب لانهم لما الحق
سبحانه في عقولهم اشاروا اليه بالهاء ولما علموا انه تعالى
خالق الاشياء ومالكهم زادوا عليها لام الملك فصار الله

الموت هو في الحقيقة جسم على صورة الكبش كما ان الحياة جسم على صورة الفرس واما المعنى القائم بالبدن عند مفارقة الروح فانما هو اثره فتسميته بالموت من باب المجاز والمراد بقوله تعالى موتوا ثم احياهم

الملك بالكسر اعم من المال يقال ملك النكاح وملك القصاص

كما قلنا هو اشارة الى ما سبق من الكلام بغير علة ولما قلنا اشارة الى كلام بذكر سابقا لحقه فكذا كما مر ولما مر كما سيجيء الكاف في مثله ليس للتشبيه بل صرحوا انه بمعنى على وذكر بعض النحاة ان مثل هذه الكاف للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم

كافة اسم للجملة من الكف كانهم كفوا باجتماعهم عن ان يخرج منهم احد كما في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان الرسالة اذا عمت الناس فقد كفتهم ان تخرج منها احد منهم ولا يتصرف فيها بغير النصب على الحالية من العقلاء دائما ولا تدخلها الالف واللام لانها في مذهب تولك قاموا جميعا وقعدوا معا وانها لا تثنى ولا تجمع وكذا قاطبة وطرا وتاؤها بعد النقل لم تبق للتانيث قال ابن حجر ان من التورية في القرآن قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى مانعة اي تكفهم عن الكفر والمعصية والهاء للمبالغة وهذا معنى بعيد والمعنى القريب المتبادر جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحمل على ذلك لان التاكيد يتراخى عن المؤكد فيما لا تقول رائت جميع الناس لا تقول ايضا رائت كافة الناس

كسوف - خسوف 31

والكسوف جمع كسف جمع كسفة وهو للشمس والقمر
جميعا كذا في المغرب وقد عاب اهل الادب محمد بن الحسن
في لفظ كسوف القمر قالوا انما يستعمل في القمر لفظ
الخسوف قال الله تعالى فاذا برق البصر وخسف القمر
وفي القاموس والقمر كسف او كسف للشمس وخسف
القمر او الخسوف اذا ذهب بعضها والكسوف كلها والاحسن
في القمر خسف وفي الشمس كسف والخسوف قد يكون
بمعنى غيبة الشيء وذهابه بنفسه ومنه قوله تعالى
فخسفنا به وبداره الارض

A.B. p. 280. القلب

القلب هو في اصطلاح الاصوليين عبارة عن ربط خلاف ما قاله المستدل بعلته للالحاق باصله وفي اللغة على معنيين احدهما جعل اعلى الشيء اسفل ومنه اخذ قلب العلة حكما وبالعكس لان العلة اعلى من الحكم لكونها اصلا والحكم اسفل لكونه تبعا وقد نظمت فيه

وقلبي على الوضع القديم وشكله - لـ علة مستورة تحت حكمه
فقلبته فالحكم اسفل تابعا لعلته الاعلى فبان باصله

والثاني جعل ظاهر الشيء باطنا كقلب الجراب ومنه اخذ قلب الوصف شاهدا على الخصم بعد ان يكون شاهدا للخصم وقد يطلق القلب مجازا على العين نحو ولكن تعمى القلوب التي في الصدور كما اطلقت العين مجازا على القلب في قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وقلب كل شيء خالصه وقد يعبر بالقلب عن العقل سمي المضغة الصنوبرية قلبا لكونه اشرف الاعضاء لما فيه من العقل على رأي وسرعة الخواطر والتلون في الاحوال ولانه مقلوب الخلقة والوضع كما يشهد به علم التشريح ومن تقاليبه القبول والقابليه وهو رئيس البدن المعول عليه في صلاحه وفساده وهو اعظم الاشياء الموصوفة بالسعة من جانب الحق ومعدن الروح الحيواني المتعلق للنفس الانساني ومنبع الشعب المنبثة في اقطار البدن الانساني بل في سائر الحيوانات التامة الخلقة ومنه يصل الحياة والفيض الى جميع الاعضاء على السوية (؟) بمقتضى العدل وايفاء كل ذي حق حقه ويسميه الحكيم بالنفس الناطقة والروح باطنة والنفس الحيوانية مركبة وهو المدركة العالمة من الانسان والطالب والمعاتب والمحاسب قيل للقلب

سبع طبقات الصدر هو محلّ الاسلام ومحلّ الوسواس ثم القلب
وهو محلّ الايمان ثم الشغاف وهو محلّ محبّة الخلق ثم الفؤاد
وهو محلّ رؤية الحقّ ثم حبّة القلب وهو محلّ محبّة الحقّ ثم
السويداء وهي محلّ العلوم الدينية ثم مهجة القلب وهي محلّ
تجلّي الصفات والكفار ختم الله على قلوبهم قال الحكماء
حيثما ذكر الله القلب فاشارة الى العقل والعلم نحو ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحيثما ذكر الصدر فاشارة
الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب
ونحوها - والقلب امّا قلب اسناد نحو لكلّ اجل كتاب
اى لكل كتاب اجل ويوم يحرّض الذين كفروا على النار اى vgl. Imrulk. v. 7 i (69)
يحرّض النار عليهم او قلب عطف نحو ثم تولّ عنهم
فانظر اى فانظر فتول ثم دنا فتدلى اى تدلى فدنا
لانه بالتدلّي مال الى الدنو وقلب تشبيه نحو قالوا انما
البيع مثل الربا اذ الاصل بالعكس لان الكلام في الربا
ومنه افمن يخلق كمن لا يخلق فان الظاهر هو العكس
لان الخاطب لعبدة الاوثان وقد جعلوا غير الخالق مثل
الخالق واستواء البنائين في التصريف مانع عن الحمل على
القلب كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى من الصواعق
قرأ الحسن من الصواقع وليس هذا بقلب وقلب احد حرفي
التضعيف يأتي اذا انكسر ما قبلها ووقع في بناء ممتدّ
كالدينار اصله دنار تجمع على دنانير والديباج اصله الدباج
تجمع على دبابيج وعليه قوله اظهر السينان فانها جمع
سنة او جمع سين وقلب الاعراب في الصفات كقوله

تعالى عذاب يوم محيط اذ المحيط هو العذاب ومثله في يوم
عاصف لان العاصف صفة اليوم وقلب الواو همزة للتخفيف
من الواو المضمومة والمكسورة كوجوه واجوه ووساده
واساده وقلب بعض الحروف الى بعض في الصفات
كقوله عصيّم ارجعن مأزورات غيره مأجورات
المتواخي

الحلم 1.167

الحلم بالضم في الاصل اسم لما يتلذذ به المرء في حال النوم
ثم استعمل لما يتألم به ثم استعمل لبلوغ المرء حدّ الرجال
ثم استعمل للعقل لكون البلوغ ولكمال العقل يلازم حال تلذذ
الشخص في نومه على نحو تلذذ الذكر بالانثى وغلب الحلم على
ما يراه من الشرّ والقبيح كما غلب اسم الرؤيا على ما يراه
من الخير والشيء الحسن وقد يستعمل كلّ منهما موضع
الاخر وحلمت في النوم احلم حلما وانا حالم وبابه دخل
ومصدره الحلم والحلم بضم الحا مع ضم اللام وسكونها وحلمت
عن الرجل احلم حلما وانا حليم وبابه كرم ومصدره الحلم
بالكسر وهو الاناة والسكون مع القدرة والقوة واما
حلم الاديم اى فسد وتنقب فبابه فرح ومصدره الحلم بفتح اللام

الحسن 1.166

الحسن بالضم عبارة عن تناسب الاعضاء تجمح على محاسن على
غير قياس واكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالعين
بالبصر واكثر ما جاء في القرآن من الحسن فهو للمستحسن
من جهة البصيرة وكمال الحسن في الشعر والصباحة في
الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والملاحة في
الفم والحلاوة في العينين والظرف في اللسان والرشاقة
في القد واللباقة في الشمائل والحسن هو الكائن على وجه

Excerpte aus

يميل اليه الطبع وتقبله النفس غير ان ما يميل المرء اليه
طبعا يكون حسنا طبعا وما يميل اليه عقلا وشرعا هو
كالايمان بالله والعدل والاحسان واصل العبادات ومقاديرها
وهيأتها يميل اليه المرء لدعاء الشرع ايانا اليه فهو
حسن شرعا لا عقلا ولا طبعا وقيل الحسن ما لو
فعله العالم به اختيارا لم يستحق ذما على فعله والقبح
ما لو فعله العالم به اختيارا يستحق الذم عليه ومسئلة
الحسن والقبح مشتركة بين العلوم الثلاثة كلامية
من جهة البحث عن افعال الباري تعالى انها هل
تتصف بالحسن وهل تدخل القبائح تحت ارادته
وهل تكون لخلقه ومشيئته والحق عند اهل الحق ان
القبيح هو الاتصاف والقيام لا الايجاد والتمكين واصولية
من جهة انها تبحث عن ان الحكم الثابت بالامر يكون
وما يتعلق به النهى يكون قبيحا او فقهيه من حيث
ان جميع محمولات المسائل الفقهية يرجع اليهما ويثبتان
بالامر والنهى ثم ان كلا من الحسن والقبح يطلق على
معان ثلاثة الاول صفة الكمال وصفة النقص كما يقال
العلم حسن والجهل قبيح والثاني ملائمة الغرض ومنافرته
وقد يعبر عنهما بالمصلحة وبالمفسدة والثالث
تعلق المدح والذم عاجلا والثواب والعقاب آجلا فالحسن
والقبح بالمعنيين الاولين ثبتا بالعقل اتفاقا اما بالمعنى
الثالث فقد اختلفوا فيه وباقي التفصيل فليطلب
من محله واول من قال بالحسن والقبح العقليين

وخوذلك طاعة لله وليس بعبادة وتجوز الطاعة لغير
الله في غير المعصية ولا تجوز العبادة لغير الله تعالى والقربة
اخص من الطاعة لاعتبار معرفة المتقرب اليه فيها والعبادة اخص
منهما لانه يعتبر فيها النية والتاء في الطاعة والعبادة
ليست للمرة بل للدلالة على الكثرة او لنقل الصفة الى الاسمية
والطاعة اذا ادت الى معصية راجحة وجب تركها فان ما
يؤدي الى الشر فهو شر والطاعة تحبط بنفس الردة عندنا
لقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمؤمن على
الردة ليس بشرط بل تاثير الشرط المذكور في حبوط عمل الدنيا
فانه ما لم يستمر على الردة الى آخر الحياة لا تحرم من
ثمرات الاسلام والطاعة والعصيان في البديع هو ان يريد
المتكلم معنى من المعاني فيستعصى عليه لتعذر دخوله
في الوزن فيأتي بما يتضمن معنى كلامه ويقوم به الوزن
ويحمل به معنى من البديع غير الذي قصده كقول المتنبي
يرد يدا عن ثوبها وهو قادر * ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد
فان قادر يتضمن معنى مستيقظ

١٨٤ الدابة في تقع على كل ماش في الارض عامة وعلى الخيل
والبغال والحمير خاصة فما عدا الانواع الثلاثة مخصوص من
هذا الاسم بحكم الاستعمال الا يرى ان هذا الاسم لا
ينطلق على الادمي مع انه يدب على وجه الارض لانه
يراد بهذا الاسم في عرف الاستعمال ~~هكذا~~ الادمي فصار الادمي
مخصوصا بحكم عرف الاستعمال فكذا ما عدا الانواع الثلاثة
والنعم اكثر ما يقع على الابل والماشية على البقر والضان
والعوامل تقع على الثيران والابل والبعير والجمل
والخيل والبغل والبقر والغنم والدجاج كل منها ينطلق

يحسن

Mauris [illegible] Mukhtar [illegible]

[illegible]

السكون هو ترك التكلم مع القدرة عليه وبهذا ١٠٢٥٧ ج
القيد الاخير يفارق الصمت فان القدرة على التكلم غير معتبرة
فيه ومن ثم شفتيه انا يكون ساكتا وه يكون صامتا الا
اذا طالت مدة الصمت والسكون امساك عن قوله الحق
والباطله والصمت امساك عن قوله الباطل دون الحق

الضحك هو اسم جنس تحته نوعان التبسم والقهقهه ١٠٢٣٢
وحكى عن الامام قاضيخان ان القهقهه هي ان تبدو نواجذه
مع صوت والضحك بلا صوت والتبسم دون الضحك نظير ذلك
النوم والنعاس والسنة وفي فتح الباري انبساط الوجه
حيث يظهر الاسنان من السرور ان كان بلا صوت
فتبسم وان كان بصوت يسمع من بعيد فقهقهه والا فضحك

الطاعة طاع له يطوع ويطاع انقاد ويطيع ١٠٢٣٥
لغة في يطوع واطاع زيدا في امره امتثل امره على الاستعارة
او جعل الامر مطاعا على المجاز الحكمي والطاعة مثل الطوع
لكن اكثر ما تقال في الائتمار فيما امر والارتسام فيما رسم
وقوله تعالى فطوعت له نفسه تابعته وطاوعته او شجعته
واعانته واجابته اليه والطاعة في الموافقة للامر اعم من
العبادة لان العبادة تعظيم يقصد به النفع بعد الموت من
والخدمة تعظيم يقصد به النفع قبل الموت والعبودية
اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل
والطاعة فعل المأمورات ولو ندبا وترك المنهيات
ولو كراهة فقضاء الدين والاتفاق على الزوجة والمحارم

Szamos tisztelettel Reitter angyán
részéről ök Kala Istennek a legjobb
egészségnek örvend.

Tisztelettel

وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الاخر

الدعوى في اللغة قول يقصد به ايجاب حقّ على غيره
وفي عرف الفقها مطالبة حقّ في مجلس من له الخلاص عند
ثبوته وسببها تعلق البقاء المقدر بتعاطى المعاملات
وشرطها حضور الخصم ومعلومية المدعى وكونه ملزما
على الخصم وحكم الصحيحة منها وجوب الجواب على الخصم
بالنفي والاثبات وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها
دفعا للفساد المظنون ببقائها والدعوى الدعا وآخر دعواهم
ان الحمد لله ربّ العالمين والدعوة الى الطعام بالفتح
وفي النسب بكسر هذا اكثر كلام العرب والدعاء الرغبة
الى الله والعبادة نحو ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك والاستعانة نحو وادعوا شهداءكم والسؤال
نحو ادعوني استجب لكم والقول نحو دعواهم فيها سبحانك
اللهم والنداء نحو يوم يدعوكم والتسمية نحو ولا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والدعاء للقريب
والنداء للبعيد ولذلك قال الاعرابى ام قريب ربّنا فنناجيه
ام بعيد فنناديه

[illegible] Thes. [illegible]
[illegible] Thes. [illegible] בכא

ا. ك. م. ١٩٦٠

الرشد الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه وغالب استعماله الاستقامة بطريق العقل ويستعمل للاستقامة فى الشرعيات ايضا ويستعمل استعمال الهداية والرشيد من صفات الله بمعنى الهادى الى سواء الصراط والذى حسن تقديره فيما قدر قيل الرُّشد اخصّ من الرَّشد محركة فانه يقال فى الامور الدنيوية والاخروية والرشد محركة فى الامور الاخرويه لا غير ~~والارشاد~~ والمرشد والراشد والرشيد يقال فيهما ايضا والارشاد اعمّ من التوفيق لان الله ارشد الكافرين بالكتاب والرسول ولم يوفقهم والرشاد هو العمل بموجب العقل

[illegible] كفر [illegible] Thes. v. 795 [illegible] absolute sufficiency.

(الدعاء) دعاه ساقه ودعاه بزيد سماه به ودعا له فى الخير وعليه فى الشرّ ودعى اليه طلب اليه ويتعدى الى النفع المطلوب بالباء يقال دعون الله بالفلاح والدعاء بمعنى النداء يتعدى لواحد وبمعنى التسمية يتعدى لاثنين الاول بنفسه والثانى بحرف الجر ثم يتسع فى الجارّ فيحذف كما فى قوله دعتنى ~~اخاها~~ اخاها ام عمرو والدعاء لا يقال الا اذا كان معه الاسم نحو يا فلان بخلاف النداء فانه يقال فيه يا وايا من غير ان يضمّ اليه الاسم

بانتقاء احد الاجزاء فيتعدد الضلال بتعدد الانتفاء

١٠ Thes. ٢٥٥ سفر

السبيل هو الغالب وقوعا فى الخير ولا يكاد اسم الطريق يراد ١٠٢٠٩ به الخير الا مقترنا بوصف او اضافة تخلصه لذلك والطريق والسبيل يذكران ويؤنثان والصراط كذلك الا ان الطريق هو كل ما يطرقه طارق معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطرق ما هو معتاد السلوك والصراط من السبيل ما لا التواء فيه ولا اعوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو اخصّ منها والسبيل فى وعلى الله قصد السبيل اسم جنس لقوله ومنها جائر وانفقوا فى سبيل الله اى الجهاد وكل ما امر الله به من الخير واستعماله فى الجهاد اكثر والسبيل ايضا الحجّة ولن تجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ولا متمسك فيه لاصحاب الشافعى على فساد شراء الكافر المسلم ولا للحنفيه على حصول البينونة بنفس الارتداد والمحجة الطريقة الواضحة وفى الجادة لكونها غالبة على السابلة ابنا السبيل المختلفة فى الطرقات

السرّ هو ما يكتم كالسريرة والجماع والذكر والنكاح والافضاء ~~كذلك~~ ٢٧ والزنا وفرج المرأة ومستحسن الشعر او آخره او وسطه وجوف كل شئ ولبّه والجمع اسرار وسرائر وما يسرّه المرء فى نفسه من الامور التى عزم عليها هو السرّ واما الاخفاء فهو الذى لم يبلغ حدّ العزيمة والاسرار من الاضداد الهمزة تصلح للاثبات والسلب كما فى اشكيته

١٠ Thes. ٢٥٥ طعام

بحسب الوضع على جنس مخصوص من الحيوانات فيتناول
الذكر والانثى كاسم الادمى والانسان وكذا البغلة
والبقرة والشاة فانها اسماء اجناس فتتناول الذكر والانثى
والهاء فيها للافراد كما فى الحبة والحمامة والثور والكبش
والديك للذكر وكذا التيس والناقة والحمارة والنعجة
والدجاجة للانثى والها فى هذه الالفاظ للتانيث والفرس
اسم لنوع من الخيل وهو العربى ذكرا كان او انثى والبرذون
اسم لغير العربى وقيل يعم اسم الفرس العربى وغيره
عرفا ولهذا يسمى راكب الكل فارسا كما تخص الدابة
فى العرف استحسانا بما يركب غالبا فى الامصار لقضاء
الحاجة كالفرس والبغل والحمار والرمكة اسم للفرس
الانثى من العربى وغيره والكودن اسم للفرس التركى
ذكورها واناثها والاتان للانثى من الحمار كالحمارة

Rathenau / الداء.

p. 362: النور هو الجوهر المضئ والنار كذلك غير ان ضوء
النار مكدر مغمور بالدخان محذور عنه بسبب ما يصحبه
من فرط الحرارة والاحراق واذا صارت مهذبة مصفاة كانت
محض نور ومتى نكصت عادت الحالة الاولى جذوة ولا
يزال يتزايد حتى ينطفى الدخان الصرف والنور من جنس
واحد وهو النار بخلاف الظلمة اذ ما من جنس من اجناس
الاجرام الا وله ظل وظله الظلمة وليس لكل جرم نور
وهذا كوحدة الهدى وتعدد الظلمة لان الهدى سواء كان
المراد به الايمان او الدين هو واحد اما الاول فظاهر
واما الثانى فلان الدين مجموع الاحكام الشرعيه والمجموع
واحد والضلال متعدد على كلا التقديرين اما على الاول
فشبه الاعتقادات الزائغة واما على الثانى فلانتفاء المجموع بانتفا

ما تريد فيقال فيه أخطأ يخطئ خطا فهو مخطئ
وهذا قد اصاب فى الارادة واخطأ فى الفعل فاذا
هو المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام رفع عن
امتى الخطأ والنسيان وبقوله من اجتهد واخطا
فله اجر والثالث ان تريد ما لا يحسن فعله
ويتفق منه خلافه فهذا مخطئ فى الارادة مصيب
فى الفعل وهو مذموم بقصده غير محمود على
فعله وجملة الامر ان من اراد شيأ واتفق منه
غيره يقال فيه اخطا وان وقع منه كما اراده
يقال اصاب والخِطاء بالكسر ممدودا مصدر
خاطأ كقابل وبالفتح غير ممدود مصدر خَطِئَ
وبالكسر وسكون الطا بغير مدّ مصدر خطئ
كاثم اثما وزناً ومعنى والخطأ فى القصد هو
ان ترمى شخصا تظنّه صيدا او حربيا فاذا هو
مسلم والخطأ فى الفعل هو ان ترمى غرضا فاصاب
آدميا والخطأ تارة يكون خطا مادّة وتارة
خطا صورة فالاول من جهة اللفظ او المعنى امّا
اللفظ فكاستعمال المتباينة كالمترادفة نحو السيف
والصارم واما المعنى فكالحكم على الجنس بحكم النوع
المندرج تحته نحو هذا لون واللون سواد
فهذا اسود وكاجزاء غير القطعى كالوجميات
وغيرها مما ليس قطعيا يجرى القطعى مجعل
العرضى كالذاتى نحو هذا انسان والانسان كاتب
ومجعل النتيجة احدى مقدمتى البرهان بتغيرها
ويسمى مصادرة على المطلوب فهذه نقلة وكل نقلة
حركة فهذه حركة والثانى وهو ما يكون خطأ

a.B. 70.

Grundlegung des Ehe-Rechtes.

الانسان هو المعنى القائم بهذا البدن ولا مدخل
للبدن فى مسماه وليس المشار اليه بانا
الهيكل المخصوص بل الانسانية المقومة لهذا الهيكل
هذا على ما ذهب اليه الحنفية والغزالى وفى لطيفه
ربانية نورانيه روحانيه سلطانيه خلقت فى عالم
الامور فى احسن تقويم ثم ردت الى عالم الابدان
الذى هو اسفل فى نظام سلسلة الوجود وتلك
اللطيفة هى المكلف والمطيع والعاصى والمثاب والعاقب
وقال جمهور المتكلمين ان المشار اليه هو الهيكل
المخصوص ويعنى به هذا البدن ولا خلاف لاحد من
العقلا فى ان ما عبر عنه بانا فى انا اكلت وشربت
وامون ومرضت وخرجت ودخلت وامثالها
ليس الا البدن والروح المختلف فيه شئ آخر
غير هذا . واما فى مثل انا رايت فى المنام فيراد
به الروح وذلك لشدة الملابسة بينهما وعلى هذا
الاصل اختلف الفقها فى مسائل منها ان مورد
الحلّ فى النكاح هل هو هذا الهيكل باجزائه المتصلة
اتصال خلقة اوانسانية المرأة دون الاجزاء والاعضا
وعند الشافعيه البدن بدليل فانكحوهن باذن
اهلهن حين اضاف النكاح الى ذواتهن والمعنى
بالذات جميع الاجزا والاعضا الموجودة لدى العقد
وعند الحنفيه الانسانية لان الاجزا الموجودة
عند العقد تتحلل وتتجدد فيلزم تجدد النكاح
كل يوم وفيه ان النكاح عرض فلا يبقى زمانين

Cod. Ref. 426
fol. 139b

فلزم التجدد ايضا في صورة كون المعقود عليه
انسانيتها وانما لم يضف الحل الى البضع لان البضع
موضع بدل العورة مع عدم قطع النظر عن
الانسانية والمعنى ههنا ان الانسانيه مورد الحل
وان ورد العقد على جسم متقوم ومنها مسئلة
غسل الزوج زوجته الميتة فعند الشافعيه
جائز بدليل غسل علي فاطمة لبقاء العقود
عليه وهو البدن وليس له ذلك عند الحنفيه بناء
على ان مورد العقد المعنى الزائل بالموت فتبطل
اهلية المملوكية مع ان لها غسل زوجها الميت
في العقد البتة اذ الزوجية مملوكة لها فبقي
مالكيتها له الى انقضاء العدة .....
ومنها اذا وجد بعض الميت هل ينوى الصلوة على
جملة الميت او على ما وجد منه كالاختلاف بين
المتكلمين في ان العضو المبان هل تحضر معه
ويدخل الجنه ان كان من اهلها

هذا متن الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لوهاب العطية والصلوة والسلام على خير البرية
وعلى اله ذوى النفوس الزكية اما بعد فان معانى
الاستعارات وما يتعلق [بها] قد ذكرت في الكتب
مفصله عسيرة الضبط فاردت ذكرها بجملة
مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فوائد عوائد
تتعلق بتحقيق معانى الاستعارات واقسامها
وقرائنها في ثلاثة عقود العقد الاول في انواع
المجاز وفيه ستّ فرائد الفريدة الاولى

عددها ٧٦٨ فوافق جملتها مثل عيسى كادم
ليس لله من شريك بحساب الالف التي بعد
لامي الجلالة (ولا اشرك بربي احدا) يهدى الله
لنوره من يشاء) باسقاط الالف الجلالة فقد
اجابتك البسملة بما لم تحط به خبرا وجاءتك
بما لم تستطع عليه صبرا انتهى ملخصا)

Über die Christ-Lehre (يدخل في الحقيق والتحقيق في مفهوم)
تفسير كبير من تفاسير آية المباهلة
Sefinet al-ganâ'i Bulak 1255 f. ٤٩٢ f.

Bûlak 1253

Ign. Goldziher. Osterferien 1870.

לולא תורתך שעשועי אז אבדתי בעניי
א' רחהם פסח תרל
יצ"ג